

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان



كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة الإنجليزية

شعبة الترجمة



تخصص عربي - إنجليزي - عربي

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الترجمة الموسومة ب:

إشكالية ترجمة المسكوت عنه في "رواية حطب سرايفو" لسعيد خطيبي من  
العربية إلى الإنجليزية

تحت إشراف:

- د. سيفي حياة

إعداد الطالبتين:

- عيدوني حسناء

- بن دراء حنان

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا

جامعة تلمسان

أستاذة محاضرة "ب"

د. شعبان صاري زوليخة

مشرفا و مقرا

جامعة تلمسان

أستاذة محاضرة "أ"

د. سيفي حياة

مناقشا

جامعة تلمسان

أستاذة محاضرة "أ"

د. سعدي منال وسام

السنة الجامعية : 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

إلى كل من ساندني طيلة فترة البحث و على رأسهم أمي،

حنان

# إهداء

أولاً وقبل كل شيء نحمد الله عز و جل الذي وفقنا في اتمام هذا البحث العلمي فالحمد لله حمدا كثيرا  
اهدي ثمرة جهدي هذا الى اعز و اغلى شخصين في حياتي، اللذان انارا دربي بنصائحهما، و كانا بجرا  
صافيا يجري بفيض الحب، و البسمة

الى من زينا حياتي بضياء البدر، و شموع الفرح، الى من منحوني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب، و كانا  
سببا في مواصلة دراستي  
الى من علموني الصبر و الاجتهاد،

إلى من أفضلهما على نفسي ولم لا ... فلقد ضحيا من أجلي، ولم يدخرا جهداً في سبيل إسعادي  
على الدوام

ابي الغالي و أمي الحبيبة

الى زوجي العزيز

و قرّة عيني ابنتي "مريم"

الذي ساندني ووقف ضد كل الصعوبات

الى اخوتي و اخواتي الاعزاء حفظهم الله عز و جل

الى كل العائلة الكريمة بما فيهم عائلتي زوجي الذين بدورهم دعموني طوال الوقت ، الى اختي و رفيقتي  
في هذه المذكرة

الى صديقتي العزيزتين أمينة و حامدية

الى كل الاشخاص الذين أحمل لهم المحبة و التقدير

الى كل من نسيه القلم و حفظه القلب

# شكر و عرفان

تتناثر الكلمات حبرا و حبا... على صفائح الأوراق... لكل من علمنا... و من أزال غيمة جهل مررنا بها... بريح العلم الطيبة... و لكل من أعاد رسم ملامحنا... و تصحيح عثراتنا... نبعث تحية شكر و تقدير للأستاذة الفاضلة "الدكتورة سيفي حياة" على مرافقتها لنا لإنجاز هذا البحث بتوجيهاتها الصائبة ، نصائحها القيّمة و معاملتها الإنسانية راجين من المولى عزّ وجلّ أن يرزقها بشربة من يدي الرّسول صلّى الله عليه و سلّم لا تظمأ بعدها أبدا.

جزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الذين نتشرف بتقييمهم لعملنا هذا.

كما نتقدّم بالشكر الخالص إلى كل من كان سندا و عوننا طيلة فترة هذا البحث من أهل و أصدقاء.

# مقدمة

يعمل الإنسان جاهدا لتطوير ذاته بصورة مستمرة و سريعة أثناء تواصله مع الغير إذ أضحي يستعمل ألفاظا محظورة نوعا ما في محيط خاص و يعود هذا إلى الانفتاح و الثقاف فالكلام المحظور كما هو معروف ب الطابو "Taboo" هو كل ممنوع و محرّم استعماله لثلاثة أسباب رئيسية ؛ سبب ديني ( المقدّس و المكرّس)، سبب اجتماعي ( الحياء، الخجل) و سبب نفسي ( الخوف ، الإشمئزاز) بما أنّ هناك ما يميّز الدّول العربية عن الأوروبية خصوصا من ناحية الدّين بالدرجة الأولى الذي يعتبر تقييد للفرد سواء عند حديثه أو من خلال كتاباته...

شهدت الرّواية في السّنوات الأخيرة تحولات هامة على مستوى الشّكل و المضمون ، و ذلك نتيجة التّحولات الّتي عرفتها الكتابة الأدبية في بلد معيّن نتيجة الظروف الّتي يعيشها هذا الأخير كالعشرية السّوداء في الجزائر و حرب البوسنة و الهرسك. و بالرّغم من كل هذا إلّا أنّ الحواجز و القيود السّابقة لم يتم التّخلص منها كليّا بل ظلّت موجودة و بشكل كبير حيث يجد الروائي نفسه مقيد نوعا ما .

أدباء كثر تحرّروا من عقدة الممنوع أو ما يعرف بالمسكوت عنه و قد لامسوا التّالوث المحرّم ( الدّين ، الجنس ، السياسة) و تجاوزوا حدود المعتاد و بالتالي أصبحت عندهم بمفهوم عادات بالية.

بما أنّ العالم أضحي يتميّز بسرعة الانفجار المعرفي فإنّ التّرجمة هي المحرك الأساسي لعملية التواصل والتبادل الثقافي بين الشّعوب و الحضارات كما أنّها همزة وصل بين الثقافات المتباعدة . فترجمت من خلالها آلاف الرّوايات و روائع الأدب العالمي إلى مختلف اللّغات ليصل صداها إلى شتّى أرجاء المعمورة متحدّية أغلب عوائق اختلاف اللّغات و التّقافات و التابوهات على أشكالها

و تبقى عملية الترجمة معرّضة لنقائص كالتحريف و التشويه لعدم كفاءة المترجم و عدم تمكّنه من اللّغتين الأصل و الهدف أو ربّما لجهله الثقافة المترجم منها و إليها لا سيّما في مواضيع التابوهات.

ومنه جاء عنوان مذكرتنا الموسوم ب: "ترجمة المسكوت عنه في رواية حطب سرايفو لسعيد خطيبي من العربية إلى الإنجليزية" لتسلط الضوء على كيفية نقل المصطلحات المحظورة أو التابو إلى اللغة الإنجليزية ومنه نطرح الإشكالية الآتية: " كيف تعامل المترجم مع نقل العناصر الثقافية مجسدة في التابو هل كان يملك من الثقافة بما كان لكي يتمكن من إدراك معناها الصريح"، وكما سنحال الإجابة على جملة من التساؤلات لعل أهمها:

و تعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية و أخرى موضوعية. فالذاتية منها ترجع لميولنا إلى مطالعة الروايات وكيفية ترجمتها إلى لغة أخرى. أمّا الموضوعية؛ أردنا بهذه الدراسة طرق باب لم يفتح من قبل بكثرة خوفا من كسر المحظورات خصوصا في الثقافة العربية.

اقتضى طبيعة الموضوع إتباع منهج معين من شأنه ان يفي ببعض جوانب هذا البحث، فقد اعتمدنا في دراستنا في شقها النظري على المنهج الوصفي، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا فيه على المنهج التحليلي المقارن، و بما ان اي دراسة تتطلب معلومات كافية و معرفة واسعة بالموضوع لجأنا إلى جملة من الدراسات السابقة نذكر منها:

-هل حافظ المترجم على المعنى أثناء النقل؟

-هل كان المترجم على دراية تامة بفارق الثقافة بين اللّغتين (العربية و الإنجليزية)؟



-هل أثرت الترجمة في نفس القارئ؟

-كيف تعامل المترجم مع هذه العناصر الثقافية؟

حمل البحث في طياته فصلين نظريين و فصل تطبيقي مع مقدمة و خاتمة. تطرقنا في الفصل الأول إلى جملة من المفاهيم تحت عنوان "التابوهات في الماهية و المفهوم" عالجنا فيه: "مفهوم التابوهات و مضامين التابوهات". أما الفصل الثاني الموسوم ب "التابوهات و الفعل الترجمي" فقد تطرقنا فيه الى: "مفهوم الفعل الترجمي، تقنيات الترجمة، الاختلافات اللغوية و الثقافية في ترجمة المصطلحات و التابوهات". أما الفصل الثالث و هو الفصل التطبيقي فقد جاء استثمارة للمعلومات الواردة في الجانب النظري، واخترتنا كمدونة للدراسة رواية حطب سرايفو لسعيد خطيبي، وهذا من أجل الوقوف على كيفية نقل التابوهات من اللغة العربية الى الإنجليزية و قمنا بعقد مقارنة ما جاء في ترجم "Paul Starkey" لنفس الرواية. أما الخاتمة فجاءت كحوصلة عامة للنتائج المتوصل إليها في الجانبين النظري و التطبيقي. و ككل بحث أكاديمي يعترض طريقه جملة من العوائق لعل أهمها نقص المادة العلمية نظرا لحساسية موضوع المسكوت عنه في الثقافة العربية.

و في الأخير لا ننسى أن نتوجه في هذا المقام بأسمى آيات الشكر و العرفان للأستاذة "سيفي حياة" لإشرافها على عملنا هذا و لكل إرشاداتها و توجيهاتها التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا .

الطالبة الباحثة "عيدوني حسناء"، الطالبة الباحثة "بن دراء حنان" تلمسان في 2022/04/18

# الفصل الأول

## التابوهات في الماهية و المفهوم

يقال أن اللّغة تعبّر عن العواطف أو بوجه أصح تعبّر عن المعرفة بالعواطف. فاللّغة تعتمد على مصطلحات للتعبير عن فكرة ما أو مخاطبة شخص إلّا أن في بعض المجتمعات توجد ألفاظ لا يستحب استعمالها نظرا لثقافة مجتمع معيّن . و يعود هذا لأسباب عديدة و مختلفة قد تكون دينية، اجتماعية أو سياسية. فالسياسة هي الأخرى تجبر الفرد على خلق أو ابتكار كلمات جديدة مربوطة بمفاهيم و معانٍ محددة في سياق خاص التي أحيانا تعتبر ممنوعة و محرّمة في نظر المجتمع وفق الشريعة التي يدين بها هذا الأخير لأنها تقرن بمفهوم "الحلال" و "الحرام"(أي الجائز و الغير جائز). و عليه ، يطلق على هذا النوع من الممنوع لفظ التابو(taboo) الذي يعني أي شيء (تلفظ ، فعل...) غير مقبول اجتماعيا أو أنه مثير للجدل في نطاق معين . و هذا قد يختلف من منطقة إلى أخرى باختلاف الثقافات و المعتقدات. فمن الممكن أن يكون بلد واحد إلّا أنّ ثقافته غير الأخرى بالنسبة لباقي الولايات من ناحية كلماته و عباراته(لهجته) ، حيث تجد الفرد يتجنب و يغيّر ألفاظه عند تنقله من منطقة إلى أخرى لما لها من إيجابيات منبوذة لدى الطرف الآخر. نظرا لحساسية الموضوع أصبح هناك ما يسمى بالمسكوت عنه أو الطابو كما ذكر سابقا لأن ليس بالإستطاعة تناوله ببساطة لكونه مرفوض من المجتمع ككل بحيث نجد ما هو مسموح و مقبول عند فئة و ما هو ممنوع و محرّم عند أخرى.

1- مفهوم التابو:

1.1 في المصطلح اللغوي:

المحرم: خلاف المباح؛ أو ما منع استعماله شرعاً، و من شواهده قولهم، "الحرام"، و المحظور ما يعاقب على فعله<sup>1</sup>.

و منه الفعل تأبى (الشخص): امتنع و يقال تأبى الشيء أي كرهه ولم يرضه.<sup>2</sup> و جمعه " تابوات".

اللامساس (التابو) في علم اللّغة – كما يقول إبراهيم أنيس : " التراكيب التي يتجنبها الأفراد فيما بينهم لاعتبارات شتى".<sup>3</sup>

وعليه : إنّ التابو هو الإمتناع و عدم التلفظ بكلمات و مصطلحات خاصة ممنوعة و غير لائقة بالنسبة لمجتمع ما. فالتابو المعروف في اللّغة العربية باللامساس أو الكلام المحظور يمسّ جميع الديانات سواءً عربية أو غربية و يقال حظر الشيء بمعنى منعه و حرّمه.

و يقابل مصطلح تابو في اللغة الإنجليزية:

Taboo as a noun is a social or religious custom prohibiting or restricting a particular practice or forbidding association with a particular person ,place, or thing . It is the

<sup>1</sup> معجم المعاني الجامع، تم تصفح موقع <http://www.almaany> بتاريخ 2022.04.03 على الساعة 10:00.

<sup>2</sup> المرجع نفسه .

<sup>3</sup> إبراهيم أنيس : دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 3 ، 1976 .

synonym of « prohibition, ban, interdiction, non-acceptance ... and the opposite of « acceptance »<sup>1</sup>.

**Thus**, tabu is the abstinence and non-pronouncement of special words and terms that are forbidden and inappropriate for a society. This term touches all religions whether arab or western. It is said ; something prohibited and banned.

### 2.1. في المصطلح الاصطلاحي:

التابو أو ما يعرف بالكلام المحظور/ اللامساس هو ما لايسمح أن يقال بلفظ حقيقي أو مجازي ، لكونه مخالف مع ما تتفق عليه مجموعة من الناس بناءً على قيمهم و عرفهم الإجتماعي ، الديني أو حتى السياسي. واللامساس (التابو) ليست ظاهرة خاصة باللّغة العربية فقط، بل هي في جميع اللّغات ، فمن طبيعة الإنسان /بأي لغة كان يتواصل/ أن يلجأ في تعبيره عن أمور منبوذة إلى استعماله ألفاظا جديدة تتماشى مع الطرف المتلقي . لذا استعمل علماء اللغة القدامى كثيرا من الألفاظ للدلالة عما هو محظورا و مكروها ؛ كالكناية و التعريض مثلا<sup>2</sup>.

و للامساس أسماء عديدة ، منها : "الكلام الحرام، الكلام غير اللائق ، المعنى الإنعكاسي و كذا الكلام المحظور (tabu /taboo)" المقصود به تلك الظاهرة اللغوية و الإجتماعية التي ترتبط بالمعاني التي لا يمكن فيها استخدام كلمات أو ألفاظ معينة بشكل صريح ...<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> تم تصفح الموقع بتاريخ 04.04.2022 على الساعة 12.00 Oxford , <https://www.lexico.com>

<sup>2</sup> ينظر، د.مُحَمَّد محمود أبو حسين ، اللامساس بين النظرة التاريخية و الدواعي اللسانية <http://www.nashiri.net> تم تصفح

الموقع بنفس التاريخ على الساعة 14.00.

<sup>3</sup> نفسه .

ومنّه نستنتج أن التابو مصطلح نصطدم به بكثرة في حياتنا اليومية أثناء تعاملنا مع أشخاص، لذا من الواجب اختيار ما هو ملائم و مناسب لتفادي الإحراج و النظرات السلبية من طرف المتكلم و المستمع في آنٍ واحد لأن كل فرد و ثقافته، حيث نجد ألفاظا متاحة في منطقة إلا أنها ممنوعة و محرمة باعتبارها تابوا في منطقة أخرى كالحديث عن الجنس الذي يعتبر ممنوعا (تابوا) في الدول الإسلامية و حتى الدول الأوروبية، و كذا الحديث عن الإرهاب الذي بدوره يعدّ من التابوات عند الأجناس العربية لسبب سياسي . فكلمة "إرهاب" أحيانا تعوض بمصطلح آخر في الأماكن العامة نظرا لحساسية هذه اللفظة أو الموضوع بصفة عامة.

**We figure out** that taboo is a term in which we frequently encounter in our daily lives while dealing with people. It is therefore necessary to choose what is appropriate in order to avoid embarrassment and negative perceptions by the speaker and listener at the same time ; since everyone has his specific culture. It is found plenty of words that are considered as taboo in a given society and allowed in another such speaking about « sex » and « terrorism » in public places due to sensitivity of this subject , whether in Islamic or European countries.

### 3.1. عند العرب:

يقول الدكتور مذكور "أنّ كل مجتمع له أعرافه الإجتماعية التي تجعل أبناء هذا المجتمع يرفضون استعمال كلمات معينة ؛ مثل الكلمات الي تدل على الموت أو الأمراض الخبيثة أو الأشباح و الجن ، و الكلمات

التي تشير إلى عورات الجسم الإنساني ، و غير ذلك من الكلمات المبتذلة التي يَنفر منها المجتمع"<sup>1</sup>. بحيث ينبه الباحث إلى أنّ اللامساس لا يقتصر على اللغة الفصحى فقط لكن يمتد أيضا إلى اللغة العامية.

و منه ؛ يمكن القول بأن التابو عبارة عن حدّ لا يمكن تجاوزه سواء كان مبررا أو غير مبررا ، قانونيا أو غير قانونيا. و يتميّز التابو عند العرب بأنه لا يمكننا الإشارة إلى ما هو جنسي نظرا لردة فعل المجتمعات الإسلامية و الإشمئزاز من الشخص الذي يتحدّث أو يشير إلى موضوع الجنس ، أو ديني نسبة للقدوسية كمسلمين عرب و عدم الكفر أو الإنحراف و كذا السياسي الذي يمس نظام الدولة .من بين التابوهات عند العرب عدم ذكر أو مناداة الزوجة باسمها أمام الملاء و تعوض مثلاب " أهل البيت".

#### 4.1. عند الغرب:

جاء على لسان العالم اللغوي ديل هايمز (Dill Hymes): " لكي تتواصل مع الآخرين لا يكفيك أن تعرف اللغة و نظامها ، بل أن تعرف أيضا كيف تستعملها في سياقها الاجتماعي"<sup>2</sup>.

و لقد أشار فرويد إلى " أن دلالة كلمة taboo تتشعب في اتجاهين متضادين ، فهي تعني من جهة شيئا مقدسا منزها، كما تعني من جهة أخرى شيئا غريبا ممنوعا"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> د. مدكور عاطف : علم اللغة بين القديم و الحديث ، دار الثقافة ، القاهرة ، 1986 . الرابط <http://nashiri.net> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022.04.05 على الساعة 02:00 .

<sup>2</sup> ينظر ، رابح بو معزة ، تيسير تعليمية النحو، رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، 2009 ، ص 44.

<sup>3</sup> مرجع مذكور.

بمعنى من واجب الفرد أن يكون على دراية تامة بثقافة اللغة قبل اللغة بحد ذاتها و عن كيفية استعمال اللفظ الملائم أثناء التواصل و بحسب البيئة التي ينتمي إليها. و هناك فارق ثقافي بين العرب و الغرب حيث أن التابو عند الغرب يمس بكثرة السياسة و نوعا ما الدين لقدوسيتها من ناحية الكتب السماوية ، أما تابو الجنس فهو بنسبة جد ضئيلة كتبادل القبلات أثناء حفلات الزواج التي لا بد منها أمام الحضور على عكس هذا النوع من التابو عند العرب.

**In other words** , it is one's duty to be fully aware of language culture before language itself and how to use the appropriate word during communication ; depending on the environment to which it belongs. There is a cultural difference between Arabs and Westerners , where taboo in the west affects widely politics and somewhat religion because of its holiness . However, the sex taboo is a small proportion such exchanging kisses at marriage parties in front of audience unlike this type f taboo according to Arabs.

### -2 مضامين التابوهات:

يختلف التابو حسب المجتمع بحيث نجد الشعوب المنفتحة أقل تابوهات عموما ؛ في حين نجد المجتمع المقفول (المنغلق) تكثر فيه المحرمات بشكل بشع أو بالأحرى مبالغ فيه. و تنقسم هذه التابوهات إلى ثلاثة أقسام:



1.2. تابو الدين:

يعدّ الدين أهم مؤطراً لحياة الشعوب إذ يفسّر كل ما يعجز العقل عن تفسيره و في مفهوم آخر للدين يظهر بأنه " ثابت ساكن في الحقائق الأزلية ينظر إليه ليستلهم مهده، و لذلك كان يشكّل دائما التبرير الميتافيزيقي للأوضاع الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية القائمة."<sup>1</sup>

و قد استعان الخطاب الروائي المعاصر بالدين و اقترض منه للتعبير عن قضايا أكثر جرأة سواء كانت قضايا اجتماعية، ثقافية ، فكرية و حتى سياسية حيث تمكن ميزة استعمال الرمز و الإحاء و الإشارة في مواضيع "المحظور" أو "المسكوت عنه" Taboo و الذي لم يتطلب التصريح خوفا من قبح العرض ، و تفويض حاجز الأخلاق في المجتمع ممّا يعرّض الأديب لعقوبات قاسية من طرف السّلطة.

يعدّ طه حسين " من الأدباء الأوائل الذين ناقشوا الدين و شكّكوا في قضاياها و اتضح هذا في كتابه "الشعر الجاهلي" .

" و هي أنه لا ينبغي أن يستشهد بهذا الشعر على تفسير القرآن و تأويل الحديث ، و إنّما ينبغي أن يستشهد بالقرآن على تفسير الشعر و تأويله."<sup>2</sup>

وقد عمد هذا الأخير تعرية المسكوت عنه و مناقشة القضايا الدينية التي تثير بعض الشكوك كتأثر القرآن بمصادر أخرى (الكتب السماوية وغيرها).

<sup>1</sup> جبرار جهامي و آخرون : موسوعة مصطلحات الفكر النقدي العربي و الإسمي المعاصر، ج 1 ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط 1،2004 ، ص 1031 .

<sup>2</sup> طه حسين : في الشعر الجاهلي ، ط 1 ، دار الندوة ، القاهرة ، 1926 م ، ص 8 .

كما تناول طه حسين منهج الشك الديكارتى الذي يقوم على الشك من أجل الوصول الى اليقين ، مما أوصله إلى القول بأن القرآن كسائر الكتب الأخرى يمكن إخضاعه للنقد بغض النظر عن قداسته، وفي هذه الدعوة هجم طه حسين على كل ما ترسخ لدى العقلية العربية من قيود القومية و المقدس "يجب حين نستقبل البحث في الأدب العربي وتاريخه أن ننسى قوميتنا و كل مشخصاتنا ونسى ديننا وكل ما يتصل به".<sup>1</sup>

فالدّين من المحظورات التي لا يجب التّعرض لها في الأوطان العربية لقدوسيته.

## 2.2. تابو الجنس:

يعتبر الجنس أهم مقوما للأعمال السردية منذ القدم حيث يتجلى ذلك في الأساطير ، الروايات الكلاسيكية و كذا رسائل الحب إلا أنّ العقلية العربية ترى الجنس أكبر هاجسا لما يحمله من تردي للأخلاق. "و لتأهيل قيام قول معرفي نقدي في شأن الجنس ، نطرح المسألة في صيغتها الإستفهامية أليس الجنس في التحليل الخير جسدا؟ ذلك أن الجسد هو ما جعلني أتجذر في العالم."<sup>2</sup>

بمعنى أن إنكار الجنس في الرواية هو إنكار مكونا ضروريا في حياة الإنسان و المجتمع ، فالجسد سبيلا يتّخذه الرّوائي لإعادة صياغة حياته الاجتماعية حيث يبحث من خلاله عن ذاته الضائعة.

<sup>1</sup> المرجع نفسه .

<sup>2</sup> عبد الوهاب بوشليحة : إشكالية الدين ، السياسة ، الجنس في الرواية المغاربية ، ص 212 .

لذا لم يتجرّد الأدب العربي من الجنس ووصف جسد المرأة و أشهرهم امرؤ القيس الذي نظر إليه على أنه من أصحاب النار مع مجيء الإسلام.

كما لامس "إحسان عبد القدوس" المحظور من خلال تطرقه إلى مواضيع جنسية تمس المجتمع و أخلاقه ، إضافة إلى "نوال السعداوي" التي برزت كأهم عنصر نسوي يتحدث في مواضيع التابو أو المسكوت عنه . و قد تناولت رواية "حطب سرايفو" تابو الجنس الذي يعد ممنوعا و محظورا عند الشعوب العربية بالخصوص حيث كسر "سعيد خطيبي" هذا التابو / المحظور أثناء سرده لأحداث قصة سليم و إيفانا.

### 3.2. تابو السياسة:

لطالما اعتبرت السياسة خطأ محرّما يمنع تجاوزه ، ففي كل الأنظمة السياسية يحظر التكلم عن مؤسسات الدولة أو رجال الحكم أو معارضة النظام السياسي القائم وبالتالي يعرض كل من تمرد على قانون الدولة أو ضده سواء من قريب أو من بعيد إلى عقوبة تؤدي في بعض الأحيان إلى السجن.

فبفضل الواقع الذي أصبح يعيشه المجتمع ؛ تحرّر العديد من الأدباء من قيود التابو السياسي، وذلك مع ظهور الفن الروائي كمساحة أدبية من أجل التعبير عن الأفكار و المواقف السياسية. و قد ظهرت عدّة روايات مسّت الجانب السياسي من ناحية المحظور Taboo وعلى رأسهم "نجيب محفوظ" الذي عمل

جاهدا على تعرية المسكوت عنه ، و الكشف عن الفساد السياسي "فالكل يسير على درب القائد و لا مجال للحرية أو طلب التغيير لأنه من حاول ذلك نال جزاءه"<sup>1</sup>.

و مسألة الحظر هي مسألة نسبية و متغيرة نوعا ما فما يعد محظورا في مجتمع ما هو ليس كذلك في مجتمعات أخرى؛ و ما كان محظورا في وقت ما لم يعد كذلك اليوم سواء كان بين بلدان عربية أو أوروبية على حسب النظام القانوني أو السياسي نظرا لوجود فوارق ، إختلافات لغوية و ثقافية بين المجتمعات.

يصل المس بمضامين التابو في كثير من الأحيان إلى التكفير في المفهوم الأول (الدين)،الفسق و الفساد في المفهوم الثاني(الجنس) ، المؤامرة و الخيانة في المفهوم الثالث ( السياسة).

### 3- التابوهات بين الإفصاح و الإضمار:

#### 1.3. الإفصاح:

هو تعبير لغوي يعين على توضيح القصد و دفع الغموض أثناء الحديث أو التدوين . و الإفصاح عند تمام حسان " استعمال اللغة بقصد التعبير عن موقف نفسي ذاتي دونما التأثير في البيئة ولا يتحتم في هذه الحالة أن يكون عنصر الإسماع مقصودا"<sup>2</sup>.

والعمل بآلية الإفصاح أو ما يسمى بالملفوظ ؛

-ينبغي أن يكون ضمن مقامات تواصلية معينة ، أي البحث في قواعد بناء المتتاليات من الجمل.

<sup>1</sup> نقلا عن بوغازي سهام، المسكوت عنه في رواية ( زعيم الأقلية الساحقة)، عبد العزيز غرمول، مذكرة ماستير ، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة سوق أهراس، 2016-2017 ، ص 22 .

<sup>2</sup> تمام حسان ، اللغة العربية معناها و مبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 3 ، 1998 ، ص 363 .

-الإفصاح عن الألفاظ ينطلق من المعنى الظاهر التي تمليه البنية اللسانية الجاهزة وما تحويه من كفاءات نسبة للطرفين.

-المفصوح عنه يحمل معنى ثابت فلا وجود لأي غموض أثناء العمليات التواصلية .

-استقلالية الفوارق الثقافية في هذه الظاهرة و إظهار كل كلمة مسكوت عنها دون حساسية.

والبنية اللغوية الظاهرة لعملية الإفصاح مجرد طريق للوصول إلى قصدية المتلقي ليقى إدراك المعنى هو الأساس.

### 2.3. الإضمار:

هو عبارة عن رسالة غير ملفوظة ترتكز على السياق اللغوي الذي وجد فيه، و القول المضمّر أو الضمني عرّف بأنه " كتلة المعلومات التي يمكن للخطاب أن يحتويها ، و لكن تحقيقها في الواقع رهن خصوصيات سياق الحديث"<sup>1</sup>. فالإضمار بالكلام يكون نتيجة ظروف معينة تخص المتلفظ.

و تتحقّق ظاهرة الإضمار في اللغة بوجود جملة من الضوابط ألا و هي:

-أن يكون المضمّر ذات صلة بكلمات و تعابير استعمالها المتحدّث أو الكاتب ، حيث لا يمكن أخذ معان لا علاقة لها بصحة المحتوى الأصل.

-أن يكون القول المضمّر مرتبطاً بالسياق الذي ورد فيه ، كي لا يشمل تأويلات عديدة.

<sup>1</sup> مسعود صحراوي ، التداولية عند علماء العرب ، دار الطليعة ، بيروت ، لبنان ط 1 ، 2005 ، ص 30.

-قد يكون المسكوت عنه مقصودا بسبب الإختلاف الثقافي و الفارق اللغوي وبالتالي يلجأ الكاتب / المتكلم إلى الإضمار.

-نقل المسكوت عنه لا يقتصر على الكفاءة اللغوية فحسب ؛ لذا معرفة معنى الألفاظ المسكوت عنها أمر ضروري .

هناك ما يستدعي إلى عدم التصريح أو الإفصاح عنه واللجوء إلى الإضمار باستعمال عدة آليات كالتلميح ، الكناية وما إلى غير ذلك؛ لأن هذا الأخير هو إخفاء و ستر كل ما يتعلق بداخل النفس البشرية.

تعد اللّغة وسيلة تواصل ما بين الأفراد و استعمالها بطريقة صحيحة يتطلّب قواعد خاصة في كل مجتمع من المجتمعات لأن هذا الأخير يتضمن ما هو مسموح و ما هو ممنوع و إلا اعتبروا متمردين. و من ضمن المحظورات تلك التي تتعلّق بكيفية استعمال المصطلحات (اللّغة) في سياقها السّليم حيث تختلف هذه الظاهرة من فئة لأخرى (من نفس البلد) و من بلد لآخر (عربية و غربية) ، و يعود هذا لوجود فوارق لغوية و ثقافية حيث يجد المترجم في الروايات صعوبة أثناء نقله من اللّغة الأصل إلى اللّغة الهدف بسبب الفارق الثقافي بين المجتمعات العربية و الغربية ، إذ يوجد ما هو ممنوع في الثقافة العربية في حين يكون مسموح في الثقافة الغربية. و هنا يلجأ المتكلم إلى استعمال آليات إما الإفصاح أم الإضمار نتيجة لما ما يتعلق بالنفس الداخلية . لكن كثير من الأدباء و الرّوائيين (سواء عرب أو غيرهم) تجاوزوا ظاهرة المحظور و الممنوع أو ما يعرف بالمسكوت عنه في جميع المجالات ؛ بحيث خاضوا تابو الدّين (كعدم الحديث عن الزوجة في مكان عام لدى العرب) ، تابو الجنس ( استعمال كلمة قبله مثلا) و كذا تابو السياسة ( كالحديث عن الإرهاب).

و كمثل عن هذا دراسة رواية "حطب سرايفو" التي تضمّنت تابوهات و كيف ترجمت إلى الثقافة الإنجليزيّة . و قد جمعت بشكل كبير بين تابو الجنس ( حياة سليم و حياة إيفانا الخاصة ) و تابو السياسة (العشرية السوداء ) في الجزائر / البوسنة و الهرسك).

# الفصل الثاني

التابوهات في الفعل الترجمي



الترجمة هي تلك الجسر الكبير الذي يساعد للعبور بين ضفتين من اجل تبادل المعلومات، وهي من اقدم النشاطات في تاريخ البشرية، حيث تشكل استجابة لحاجات المجتمع، فبعدها أن كانت هواية و نقل ما هو مكتوب أو مسموع من لغة الى لغة اخرى، فقد اصبحت علم مستقل بذاته له مباحث و فروع و اختصاصات. وبالرغم من قدم وجودها ومزاولتها الا انه و حتى وقتنا الحالي يختلف العلماء في تحديد مفهوم معين لها، لأنها ممارسة متعددة الأوجه و من هنا سندرس البعض من تعريفاتها.

### 1. مفهوم الفعل الترجمي:

على نحو ما جاء في المعجم الوسيط: " ترجم الكلام: بينه ووضحه. وترجم كلام غيره وعنه نقله من لغة الى أخرى"<sup>1</sup>. اما في المنجد الانجليزي اكسفورد فالترجمة تعني:

" translation of something into something the process of changing something into different form"<sup>2</sup>

بمعنى: ترجمة شيء ما إلى شيء ما عملية تغيير شيء ما إلى شكل مختلف.

"the process of changing something that is written or spoken into another language"<sup>3</sup>

بمعنى: عملية تغيير شيء مكتوب أو منطوق إلى لغة أخرى

<sup>1</sup> إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، دار الفكر، ج 1، سوريا ص 83.

<sup>2</sup> المعجم الانجليزي <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/translation?q=translation> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022\_04\_13 على الساعة 11 صباحا.

<sup>3</sup> المرجع نفسه <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/translation?q=translation> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022\_04\_13 على الساعة 11:16.

اما في لسان العرب فقد عرف الترجمة انها: "لُتْرُجْمَانٌ وَالتَّرْجَمَانُ: المفسِّر للسان. وفي حديث هِرْقُل: قال لُتْرُجْمَانُهُ؛ التَّرجمان، بالضم والفتح هو الذي يُتْرَجَمُ الكلام أَيْنقله من لغة إلى لغة أُخرى، والجمع التَّرْجِمُ".<sup>1</sup> اما في اصطلاحا فيقصد بالترجمة انها عملية فك الرموز اللغوية، يعرف مُجدِّ شاهين الترجمة علا انها " ممارسة عملية يحدث فيها نقل الرسائل من اللغة المصدر الى اللغة الهدف على عدة مستويات".<sup>2</sup> اما نيومارك newmark يقول أن الترجمة " إعطاء معنَى نص ما بلغة أخرى بالطريقة التي قصدها الكاتب في نصه " اما كاتفورد Catford فيرى ان الترجمة هي: "عملية تحدث على مستوى اللغة تتمثل في استبدال نص من لغة إلى لغة أخرى، في حين تعرفها مؤسسة النظرية التأويلية دنيكاسيليسكوفتش Danica Seleskovitch قائلة " تتمثل عملية الترجمة في استخراج ما تدل عليه الصياغة في اللغة الأصل من معنى ثم التعبير عنه في اللغة الهدف"<sup>3</sup> و من خلال كل هذه التعريفات نستخلص أن الترجمة هي عملية تحيل و انتقال من نظام لغوي إلى نظام لغوي آخر

## 2. تقنيات الترجمة:

اول ما يخطر في البال عند الحديث عن تقنيات الترجمة هو الدراسة الاسلوبية المقارنة التي قام بها كل من فيناي و داربلي في كتابهما "دراسة اسلوبية مقارنة بين اللغتين الفرنسية و الانجليزية" و الذي وضحا من

<sup>1</sup> لسان العرب <http://wiki.dorar-aliraq.net/lisan-alarab/%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85> تم تصفح الموقع بتاريخ 13\_04\_2022 على الساعة 12.

<sup>2</sup> شاهين مُجدِّ ، نظريات الترجمة و تطبيقاتها في تدريس الترجمة من العربية الى الانجليزية و بالعكس 1998 ص 13.

<sup>3</sup>-Danica Seleskovitch et Marianne Lederer, Interpréter pour traduire, Didier Erudition, quatrième édition, France 2001, p 105 « le processus de la traduction consiste à dégager de la formulation en langue source le sens qu'elle désigne mais qui n'est pas contenu en elle puis à l'exprimer en langue cible .»

خلاله المراحل و الاجراءات التي يتبعها المترجم في انتقاله من نظام لساني الى نظام آخر، فبعد الدراسة المعمقة التي قاما بها لاساليب اللغتين الفرنسية و الانجليزية، استنتجا سبعة أساليب تقنية للعملية الترجمية و التي تندرج على طريقتين: المباشرة و الغير مباشرة.

### 1.2 الترجمة المباشرة:

تعتمد تقنيات الترجمة المباشرة على أسس و أساليب للعبور بصفة مباشرة من اللغة الاصل الى اللغة الهدف كما وضع الباحثين " عندما يمكن نقل رسالة اللغة الأصل إلى اللغة المستهدفة بشكل تام وذلك لاشتراكهما في العناصر التركيبية أو المفاهيمية واللغة الواصفة"<sup>1</sup> و المتمثلة في ما يلي:

#### 1.1.2 الاقتراض: (borrowing)

و يعتبره المترجمون أبسط أساليب الترجمة " يتمثل في أخذ الكلمة كما في اللغة المنقول منها و كتابتها بحروف اللغة المنقول إليها سواء بالاحتفاظ الكلي بينيتهما الصوتية أو بتطويعها و إخضاعها للأوزان الصرفية للغة الهدف هذا يعني استعارة مفردة لأجل ملاء الفراغ الذي يكون عادة فراغ في اللغة الواصفة"<sup>2</sup> إذ يستعمل هذا الأسلوب أثناء عدم وجود مصطلح معادل للشرح في اللغة الهدف، أو " لإضفاء صيغة محلية على النص"<sup>3</sup> و قد تندمج هذه المفردات المقترضة إلى دمجها في اللغة بحيث يصعب التفريق بين الأصلي و الدخيل، و ذلك بسبب قدم استعمالها.

<sup>1</sup> - idem, "il peut arriver que le message LD se laisse parfaitement transposer dans le message LA, parce qu'il repose soit sur des catégories parallèles (parallélisme structural), soit sur des conceptions parallèles (parallélisme métalinguistique)".

<sup>2</sup> - Cf. J .P VINAY J. DARBELNET,op.cit, p 47.

<sup>3</sup>-idem, « par exemple pour introduire une couleur locale, on se servira de termes étrangers ».

"يرى بيتر نيومارك" Peter newmark "أن هذا الأسلوب مجرد عملية تحويلية للحروف الهجائية من

لغة لأخرى و عندها ستصبح الكلمة دخيلة لذا يسميه في كتابه الجامع في الترجمة (A textbook of

(transferece):translation)

أي التحويل. كما تعدد في التسميات transcription , loanword , emprunt

بمعنى : الاقتراض، الكلمة الدخيلة ، التدوين.

### 2.1.2 النسخ أو المحاكاة (Calque)

"هو نوع خاص من الاقتراض و يتمثل في اقتراض صيغة تركيبية ، و يقوم المترجم بالنقل الحرفي للعناصر

المكونة لها"<sup>1</sup>، "و لا يكون بوحدة معجمية بل بمركب أو عبارة و ذلك باحترام البنية التركيبية للغة المستهدفة

"<sup>2</sup>، فيتم نسخ تركيبية الجملة و عدم تغيير أسلوب اللغة. و هذا ما يسمى بالمحاكاة التركيبية أو البنيوية فينتج

عن هذا استعمال صيغة بنيوية أو تركيبية جديدة في اللغة الهدف، وإما أن ننسخ دلالة التعبير مما يستلزم

استعمال أسلوب تغيير جديد في اللغة الهدف و هذا ما يسمى المحاكاة.

### 3.1.2 الترجمة الحرفية (litteral translation):

"تسمى بالترجمة الحرفية أو الترجمة كلمة بكلمة"<sup>3</sup>، تتمثل في الانتقال من اللغة المنقولة منها إلى اللغة المنقول

إليها "باستبدال كل عنصر لساني من اللغة الأصل بعنصر لساني يقابله في اللغة الهدف مع احترام ما يسمى

<sup>1</sup>-Cf. ibid, p 82 .

<sup>2</sup>--J .P VINAY J. DARBELNET, op.cit, p 47.

<sup>3</sup>- J .P VINAY J. DARBELNET, op.cit, p 47.

حتمية اللغة من أجل الحصول في نص مترجم صحيحا تركيبيا ودلاليا<sup>1</sup>، و قد نتحصل عند استعمال الترجمة الحرفية على ترجمة سليمة أو ترجمة عقيمة تعطي معنى مختلف عن المعنى المقصود "نظرا لتنافي التراكيب اللغوية في اللغتين أو لأسباب غير الأمور اللغوية خاصة حيث لا تنتمي اللغتين إلى نفس الأصل أو نفس الثقافة"<sup>2</sup>

## 2-2 الترجمة الغير مباشرة:

تكمل في استعمال إجراءات تقنية يعتمدها المترجم عندما تتعذر الترجمة المباشرة بسبب "تبيانات تركيبية أو غيرها بين اللغتين المنقول منها و المنقول إليها ما يستدعى استحضار أساليب فيها نوع من التصرف"<sup>3</sup> و التي استخلصها الباحثين كالاتي:

### 1.2.2 الإبدال (transposition)

يوضح فيني و داربلي على أنه "عملية انتقال من لغة لأخرى بإحداث التغيير على مستوى نوع الكلمة دون تغيير المعنى كأن نترجم بصفة بفعل أو فعل بمصدر مثلا."<sup>4</sup>

يمكن أن يكون الإبدال اختياريا في حالة ما تتوفر اللغة المنقول إليها من مفردات من نفس نوع اللغة المنقول منها، في حين يكون الإبدال اجبارا إذا لم تتوفر اللغة المستهدف على مفردات من نفس نوع اللغة الاصل

لذا "ميز الباحثين بين نوعين من الإبدال الاختياري و الاجباري."<sup>5</sup>

<sup>1</sup>-idem.

<sup>2</sup>-ibid, p 49.

<sup>3</sup>- Cf. idem.

<sup>4</sup>- Cf. J .P VINAY J. DARBELNET, op.cit, p 49.

<sup>5</sup>- Cf. idem

يلجأ المترجم إلى هذه التقنية حين يلاحظ أن تغيير الصيغة ملائم أكثر أثناء الترجمة "هذا يعني أنه يجب على المترجم أن يتصرف بما تفتضيه الأمور اللغوية و يحافظ على المعنى حتى ولو أحدث تغييرات في الشكل و الأسلوب."<sup>1</sup>

### 2.2.2 التطويع (Modulation)

وضح فينيه و داربلنيه أن الترجمة الحرفية "قد تكون سليمة من حيث قواعد اللغة لكنها تتنافى وطبيعة اللغة المنقول إليها"<sup>2</sup>، تختلف اللغات من حيث التركيب، الأسلوب و الثقافة مما يدفع المترجم من استعمال أسلوب التطويع أو التعديل وهو "تنويع في الرسالة يتم بالتعبير عن نفس الفكرة من وجهة نظر مختلفة"<sup>3</sup> كتغيير الجزء بالكل، و مجرد باللموس والنفي من أجل الاثبات أو العكس. ذكر الباحثين أن التطويع قد يكون إجباريا أو اختياريا مثله مثل الإبدال، و يوضحان أنه "يتعلق الأمر بين الاختيار و الضرورة بدرجة استعمال تعبير ما في اللغة المستهدفة و مدى استيعابه و استعماله."<sup>4</sup>

### 3.2.2 التكافؤ: (Equilibre)

يبين الباحثين فينيه و داربلنيه أنه "قد يحدث أن نجد نصين يعبران عن نفس الوضعية باستعمال وسائل أسلوبية و تركيبية مختلفة تماما هذا ما يعبر عن التكافؤ"<sup>5</sup> و يوضح الباحثين من خلال مثال عن وحدتين لسانيتين متكافئتين في اللغة الفرنسية و الانجليزية بحيث إذا تألم الفرنسي يعبر ب "Aie" بيد أن الانجليزي في نفس الوضعية سيعبر ب "Ouch".<sup>1</sup> يعني أن

<sup>1</sup>-Cf, idem.

<sup>2</sup>-Cf. ibid, p 51.

<sup>3</sup>-Cf. idem.

<sup>4</sup>- Cf, J .P VINAY J. DARBELN, op.cit, p 51.

<sup>5</sup>- Cf, ibid, p 52.

التكافؤ يكمن في إيجاد مقابلات في اللغة الهدف ذات نفس الدلالة غير المعجمية و إنما الميتاليسانية والتي في أغلب الأحيان تكون لها علاقة بالثقافة، كما سماه نيومارك بالمقابل الثقافي و يعرفه على أنه "ترجمة تقريبية لمفردة ثقافية من اللغة الأصل بمفردة ثقافية في اللغة الهدف"<sup>2</sup> و يستعمل هذا الأسلوب خاصة في "ترجمة التعابير الاصطلاحية الجاهزة و الأمثال و الحكم"<sup>3</sup>.

#### 4.2.2 التكيف (Adaptation)

يشير كل من فينيه و داربلنيه إلى أن التكيف "يمثل أقصى حدود الترجمة وهو تكافؤ من نوع خاص لا يتم على مستوى المفردات و إنما على مستوى المفردات و إنما على مستوى المواقف"<sup>4</sup> أي أن هذا الأسلوب لا يقوم على تغيير في الأسلوب و الشكل و إنما على إدخال تغييرات في العبارة ككل، مثل ترجمة جملة النفي بنفي الاثبات . يعتمد المترجم على هذا الأسلوب عندما "يصادف وضعية ثقافية في اللغة التي ينقل منها غائبة أو تتنافى مع ثقافة اللغة المنقول إليها."<sup>5</sup>

### 3- نظريات الترجمة:

منذ عصور كانت الترجمة نشاط أدبي وهواية. إلى أن زاد الاهتمام بها و أصبحت علما مستقلا بذاته عن علم اللسانيات "سواء التطبيقية أو الثقافية أو النصية وغيرها من المقاربات الفلسفية التي تناولت مواضيع دراسات الترجمة سابقا"<sup>6</sup>، بعد أن حدد جيمس هولمس James Holmes حقل الدراسة للترجمة سنة

<sup>1</sup>Cf, idem.

<sup>2</sup>- Peter NEWMARK, op.cit, p 82 « cultural equivalent :this is an approximate translation where a SL cultural word is translated by a TL cultural word ».

<sup>3</sup>- Cf. J .P VINAY J. DARBELNET, op.cit p 52.

<sup>4</sup>- Cf. J .P VINAY J. DARBELNET, op.cit, p 52-53.

<sup>5</sup>- Cf. ibid, p 53.

<sup>6</sup>- Cf. Mathieu GUIDERE, Introduction à la traductologie, de boeck supérieur, 3ème édition, p9 .

1972 "مميزا بين فرعيها النظري و التطبيقي"<sup>1</sup> وعبر مرور الأزمنة نشأت نظريات من شأنها أن تنظم طرق و مبادئ الترجمة نذكر منها:

### 1-3 النظرية اللسانية: (Linguistic approach)

إن أول دراسات الترجمة هي دراسات لسانية، إذ تندرج الترجمة ضمن فروع العلوم اللسانية فاهتم اللسانيون بموضوعاتها ، تفرعت عنها عدة نظريات من أشهر روادها: أندري فيدروف André Fedrov و كاتفورد Catford و نايدا Nida و جون بول فيني Jean-Paul Vinay و جون داربلي Jean Darbenet؛ ساعد كل واحد منهم على إيجاد شكل في تحليل الترجمة. "تشارك هذه النظريات في تركيزها على اللغة و بنيتها السطحية لذا توصف باللغوية."<sup>2</sup> كما يرى كاتفورد أن "أي نظرية للترجمة تستند إلى نظرية لغوية"<sup>3</sup>.

يبين مُجد شاهين أن: "مبدأ الترجمة حسب هذه النظرية هو إيجاد مكافئات لغوية"<sup>4</sup> كما وضح نايدا أنه "تقوم نظريات الترجمة اللغوية على مقارنة التراكيب اللغوية لكل من نصوص اللغة المصدر و اللغة الهدف"<sup>5</sup> نستنتج من خلال التعريفات أنه على المترجم إيجاد مقابل لكل وحدة لغوية من اللغة الأصل بوحدة لغوية تكافؤه في اللغة الهدف.

<sup>1</sup>-James Holmes, The name and nature of translation studies, 1988.

<sup>2</sup> ينظر مُجد شاهين، مرجع مذكور، ص 11.

<sup>3</sup>- J.C. Catford, op.cit, p 1 « any theory of translation must draw upon a theory of language ».

<sup>4</sup> - مُجد شاهين، مرجع مذكور، ص 11.

<sup>5</sup> نفس.



### 3-2 النظرية التأويلية: (interpretative theory)

يسمى أيضا نظرية المعنى ، و لم تظهر هذه النظرية إلا في نهاية سبعينات القرن الماضي على يد الباحثين

ماريان ليديرار Lederer Marianne و دودانيكاسللكوفتش و التي استمدت مبادئها من خلال تجربة الترجمة الفورية.

بينت الباحثين أن الترجمة هي عملية "نقل من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف و ذلك لا يتم عن طريق عدم

فك رموز اللغة المصدر و تحويلها إلى رموز مكافئة في اللغة الهدف وإنما تتم الترجمة عن طريق فهم المعنى في

اللغة المصدر ثم إعادة صياغته في اللغة الهدف في هذا ما عبر عنه بالفهم من أجل الافهام"<sup>1</sup>، لأن "ما

نفهمه وما نحاول نقله هو المعنى و هنا يقتضي الأمر الوقوف على المفهوم الأساسي الذي يعتبر موضوع

الترجمة"<sup>2</sup> لأن استنباط المعنى قد يفوق العناصر اللسانية للغة و تصبح عناصر ثقافية و معرفية و غيرها، مما

يعني عدم الالتزام بقيود اللغة الأصل كما توضحه ماريان ليديرار قائلة: "ينبغي على المترجم الابتعاد عن

التحليل اللغوي أثناء عملية الترجمة و أن يجتهد في إعادة صياغة المعنى في اللغة الاخرى"<sup>3</sup>

استنادا على المدرسة التأويلية " تتم ترجمة في ثلاث مراحل أساسية: أولها الفهم *interprétation* يليه

الانسلاخ اللغوي *Déverbalisation* ثم إعادة التعبير *Réexpression*"<sup>4</sup> بمعنى أن عملية الفهم

هي أول ما ينطلق منه المترجم تقول ماريان ليديرار "يلعب المترجم دور القارئ تارة من أجل الفهم و دور

<sup>1</sup>-Cf. DanicaSeleskovitch et Marianne Lederer,op.cit, p 31.

<sup>2</sup>-ibid, p 19 « si ce que l'on comprend et ce que l'on exprime est le sens, il vaut la peine de s'attarder sur cette notion fondamentale dont nous faisons l'objet de la traduction ».

<sup>3</sup>- ibid, p 25 « il faut en traduction, s'écarter de l'analyse linguistique et s'efforcer de fournir dans l'autre langue la réexpression du sens ».

<sup>4</sup>- Cf. ibid, p 48.

الكاتب تارة أخرى من أجل الإفهام<sup>1</sup> أي أن على المترجم فهم المعنى و التأويل و ذلك من خلال قراءات متمعنة من أجل تحميل المعنى . و تلخص هذه النظرية بأن على المترجم نقل معنى النص الأصل ، كما أدركه المترجم ليس كما عناه الكاتب، حيث تدعو النظرية إلى تحرير المعنى من ألفاظه الأصلية و استبدالها بمعادلات أخرى، و تصف النظرية التأويلية أن اللغة مجرد ناقل للمعنى.

### 3-3 النظرية الثقافية :

من بين المنظرين الذين تبنا هذه النظرية "بيتر نيومارك" و "يوجين نيدا"، فيرى بيتر نيومارك في كتابه أنه من غير الممكن جعل القارئ مترجم وليس على المترجم أن يتقن اللغة المترجم إليها و تناوله كموضوع و إنما عليه "الاحساس باللغة والقدرة على كتابة لغته بمهارة و وضوح و إيجاز و دهاء"<sup>2</sup> ، كما يوضح أنه ما من ترجمة مثالية، أو صحيحة بل ممكنه لأن الترجمة مهارة ،فن و مسألة ذوق بمعنى ما يفضله مترجم لا يجذبه اخر.

### 4- مكانة الثقافة في الفعل الترجمي:

يقول نيومارك أن الثقافة هي "طريقة الحياة ومظاهرها الخاصة بمجموعة بشرية تستعمل لغة خاصة كوسيلتها في التعبير"<sup>3</sup> بمعنى انها كل ما يعيشه مجتمع ما من عادات وتقاليد ونمط عيش بحيث يتواصل عن طريق لغة واحدة ، فهناك مصطلحات بسيطة لاتطرح أي مشكلة أثناء ترجمتها مثل "يسبح، يعيش... " فهي

<sup>1</sup> - ibid, p 19 «Le traducteur, tantôt lecteur pour comprendre, tantôt écrivain pour faire comprendre le vouloir dire initial ».

<sup>2</sup> نيومارك-مرجع سابق. ص 24.

<sup>3</sup> المرجع نفسه. ص 125.

تندرج ضمن اللغة العالمية بينما توجد مصطلحات تطرح مشكلا أثناء ترجمتها مثل "Mansoon" و هي "رياح موسمية هندية"، أو "dacha" بمعنى "كوخ ريفي روسي".

كما أنه من الممكن أن نجد تعدد في الثقافات ضمن لغة واحدة مثل: الطابوهات فقد نجد في بلد واحد من يجد كلمة معينة من الطابوهات وفي مجتمع آخر فهي لا تندرج ضمن الطابوهات و لا تعتبر من السكوت عنه.

### 5- الاختلافات اللغوية والثقافية في ترجمة المصطلحات و الطابوهات:

يواجه المترجم العديد من المشاكل اثناء ترجمة النصوص الادبية وذلك بسبب الاختلافات اللغوية والثقافية ، وتكمن هذه المشكلات في صعوبة ايجاد المعاني الحقيقية لبعض المصطلحات التي لا توجد في ثقافة او لغة أخرى خاصة اذا احتوت هذه المصطلحات على شكل من أشكال الطابوهات، فمن الصعب الوصول الى المعنى الحقيقي المضمّر من وراء تلك الكلمات.

### 1.5- الاختلافات اللغوية و الثقافية في ترجمة المصطلحات:

احتلت الترجمة حيزا كبير من اهتمام الدراسات الحديثة، اذا لا يغفل المترجم اللغوي والثقافي في اللغة الأصل عن البعد الموجود بين الضفتين فيلمس هذا الاخير تلك الاختلافات

فعلى سبيل المثال أثناء ترجمة كلمة قمر الذي يأخذ بعدا رومانيا في اللغة العربية، وذلك للتعبير عن الجمال، بحيث يختلف المعنى في اللغة الانجليزية اذ يجسد معنى قمر دلالة الغباء وانعدام البراءة ومن هنا فعلى المترجم

أن يفهم المعنى الحقيقي للمصطلح فعند القول "تلك الفتاة جماها كالقمر" يجب أن تكون الترجمة صحيحة لتصل المعنى المراد به الى الجمهور المستهدف فيقول:

that girl is very beautiful ""

كذلك عند قول المثل: "قصير اليدين طويل اللسان" فعلى المترجم فهم المعنى من وراء هذا المثل لان المقصود ليس طول اللسان أو قصر اليد فيتطلب الأمر الوصول الى نفس المعنى لدى الجمهور المستهدف كأن نقول: "baking dog seldom bite"

كما يمكن أن تكون الترجمة المصيرية في بعض الاحيان وتكون سبب في وقوع عواقب وخيمة. خاصة في مجال القانون والقضاء؛ فمثل يذكر أنه مثل ذات يوم مواطن عربي في احدى محاكم أمريكا وأثناء المحاكمة حدث وان انفعل هذا الاخير قال داعيا لله "عسى ان يخرب الله بيت المدعي"<sup>1</sup>، واثناء ترجمة الترجمان للعبارة كانت ترجمته ترجمة حرفية، فنقل ان يخرب الى "damage"

فاصدر القاضي حكما استنادا الى تلك الترجمة التي تبين طبيعة المتهم التي تحتوي على العنف والتخريب.

## 2.5- الاختلافات اللغوية والثقافية في ترجمة الطابوهات:

يواجه المترجم اختلافات لغوية وثقافية في ترجمة المصطلح كما يواجهها أثناء ترجمة الطابوهات فالتابو هو "العرف الثقافي، الاجتماعي و الديني الذي يمنع الناس من الحديث حول شيء معين او عمله او لمسه."<sup>2</sup>

مما يوجب على المترجم دراسة ثقافات واللغات قبل القيام بالترجمة لنجاح العملية الترجمية.

1 تم تصفح الموقع <https://www.rosettatranslate.com/%D9%85%D8%A4%> بتاريخ 2022/06/10 على الساعة 14:15.

2 تم تصفح الموقع <https://www.google.com/sorry/index?continuum> بتاريخ 2022/06/10 على الساعة 15:12.

فمثلا في رواية كامراد استعمل الكاتب عدة أنواع من الطابوهات التي يصعب ترجمتها في حالة عدم فهم

اللغة والثقافة العربية: "الجميلة التي طبعت لي ابتسامة عميقة بابها مغلق، لاشك انها ترفع ساقيها"<sup>1</sup>

فالمعنى المضمّر من وراء رفع ساقيها هو مختلف تماما عن المعنى الظاهر.

فمثلا اذا ما ترجمت ترجمة حرفية كقول:

" the beautiful one that printed me a deep smile. her door is closed no doubt she lifts her legs"

في هذه الحالة الجمهور المستهدف لم يصل الى المعنى الحقيقي للجملة الاصلية ، في حين انه اذا ما فهم

المترجم المعنى المضمّر وحوله بصيغة أخرى الى الضفة الثانية تتكون ترجمة صحيحة.

في نفس الرواية تناول الكاتب: "النساء بالمقارنة نادرات رأيت ثلاثة عجائز منهن فقط وكاميرونية لا ينقطع

الرفاق من فوقها حتى مرضت".<sup>2</sup>

وهنا يقصد كثرة الجنس التي تمارسه الفتاة الكاميرونية

"women is comparison are rare , I saw conly three old women and an counrad an cameroonian doesn't cut the guys from above until she get sick"

<sup>1</sup> مذكرة تعدد الأصوات في رواية "كامراد" للصديق حاج أحمد تم تصفح الموقع <https://dspace.univ-adrar.edu.dz> على الساعة 16.

<sup>2</sup> مذكرة تعدد الأصوات في رواية "كامراد" للصديق حاج أحمد تم تصفح الموقع <https://www.aljazeera.net/news/cultureandart>

بتاريخ 2022/06/10 على الساعة 16.

و في مثال آخر " كايطا يعرفهن يحكى تضاريس جسد كل واحدة " <sup>1</sup> فهنا ليس المعنى هو التضاريس بلتفاصيل الجسد.

"Kaita knows them tells you the terrain of each one's body"

فهذه الترجمة لا تجعل المتلقي يفهم العلاقة بين التضاريس و بين جسد المرأة إذن فهي ترجمة بعيدة عن المعنى المضمرة الحقيقي.

### 6- الصعوبات التي تواجه المترجم أثناء ترجمة نص من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف.

كلما ازداد تعدد المعاني و التلاعب بالكلمات في النص الأصل صعبت ترجمة بحيث أن الترجمة تجمع بين القراءة و الكتابة، اذ يسعى المترجم إلى إيجاد "البدائل المدلولة عند القراءة و الدالية عند الكتابة لأنه قارئ نص و كاتب نص يبحث في عمليتي القراءة و الكتابة عن التشاكل بين تطابقين مختلفين للدال و المدلول في لغة البداية (المترجم منها) و لغة الغاية (المترجم اليها) <sup>2</sup>.

إذا ما استلزم على المترجم عملية إعادة الصياغة أو شرح ما ورد في النص الأصلي ف "لابد أن يمارس في ذلك النص ما يمارسه صاحب الخطاب عند بناء خطابه، [...] ابراز أشياء و السكوت عن أشياء، تقديم أشياء و تأخير أشياء، فيساهم القارئ هكذا في انتاج وجهة النظر، بل احدى وجهات النظر، التي يحملها

<sup>1</sup>المرجع نفسه.

<sup>2</sup>ابو يعرب المرزوقي، اشياء من النقد و الترجمة، جداول، الطبعة الاولى. 2012. بيروت ص 175.

الخطاب صراحة او ضمنا<sup>1</sup> بمعنى من الضروري الالتزام بالأمانة خاصة في النصوص السياسية . أما إذا ما وجد أي نوع من الطابوهات أثناء ترجمة نصوص أدبية فيمكن ترجمتها بمعناها الحقيقي أو تغييرها إذا ما تعارض مضمونها مع ثقافة الجمهور المستهدف أو كانت مما يحظر قوله في تلك الثقافة كالمجتمعات الإسلامية المحافظة . كما يمكن للمترجم أن يواجه الغموض الاستعماري و من هنا ينصح نيومارك المترجم " أن يترجم المعنى الأكثر احتمالاً و أن يضع المعنى الأقل احتمالاً في حاشية، اذا قدر انه مهم."<sup>2</sup>

كما قد يواجه المترجم بعض التعابير الغامضة و المعاني التي يكون معناها الخفي أكثر من معناها الظاهر فيكون المترجم ملزم باستعمال عملية التفسير لأن "بإمكان التفسير ان يكون تحليلاً لشيء غير ظاهر، بل مغلق او متوار داخل الأصل. وتقوم الترجمة بفعل حركتها الخاصة على ابراز هذا العنصر"<sup>3</sup>

ويرى نيومارك أن عملية التفسير هو الحل الأخير الذي يلجأ إليه المترجم و ذلك بعد القيام بتجريب كل المصطلحات التي تقابل المصطلح الأصلي. لأن هذه العملية (التفسير) "تؤدي إلى فقدان الأثر البلاغي

<sup>1</sup>مُجدّ عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الخامسة، 1994. بيروت. ص 11.

<sup>2</sup>بيتر نيومارك، الجامع في الترجمة، ترجمة و إعداد: حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال للطباعة و النشر، الطبعة الأولى. 2006. بيروت. ص 365.

<sup>3</sup>انطوان برمان، الترجمة و الحرف او مقام البعد، ترجمة: عز الدين الخطابي، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى. 2010. القاهرة. ص 78.

للتعبير الأصلي من صور و أخيلة و إيجاز، إضافة إلى فقد التورية و التلاعب بالألفاظ و الالتباس المقصود في المعنى، كما يؤدي التفسير الى فقدان الملامح الثقافية الكامنة في التعبير الأصلي.<sup>1</sup>

ومن بين الخطوات التي يقوم بها المترجم لتوضيح المعنى:

1.6- الإضافة: " إضافة المرادف الوصفي و المرادف الثقافي، على أساس انه الوصف و الوظيفة أساسيان في الشرح كما في الترجمة. حيث تترجم الكلمات أولاً رفقة الكلمة المحولة، إذا اقتضت الضرورة، ويضاف المرادف الوظيفي بين قوسين.<sup>2</sup>

2.6- استعمال الحاشية كملاحظات لشرح المعنى .

3.6- الحذف: عدم استعمال العبارات و المصطلحات الأصلية و نقل معناها المجلد إلى اللغة الهدف.

على المترجم أن يحقق التوازن بين ما يحتويه النص الأصلي و ما ترجمه هو أي التوازن بين ما هو صريح و بين الطابوهات

" l'équilibre entre explicité et implicité dessinée par l'original"<sup>3</sup>

بمعنى التوازن بين الظاهر و المدمر في النص الأصلي.

<sup>1</sup> احمد صديق الواحي، " استراتيجيات ترجمة العبارات الثابتة من الانجليزية من العربية: الوتر بين المجاز و السيرة و الوضوح"، اواصر، مجلة المركز القومي للترجمة، العدد الاول، يناير 2008. ص 61.

<sup>2</sup> ينظر: بيتر نيومرك، المرجع السابق.ص129.

<sup>3</sup> Nicole Fernandez Bravo, textes réunis lire entre les lignes: l'implicite et le non-dit, l'qngue-discours.société.N°314.PIA.Université de la Sorbonne Nouvelle 2003.p 42



ولقد وضحنا في هذا الفصل معنى الفعل الترجمي و علاقته بعملية القيام بالترجمة في ميدان معين. بالإضافة إلى التقنيات المعتمدة سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة. ويتوجب الأخذ بعين الاعتبار عامل الموقف الترجمي، المشروع الترجمي الذي يحدد الطريقة التي يترجم بها، و مدى انفتاح عقل المترجم بصفة خاصة. ويرى علماء الترجمة أن هذه الأخيرة لا تقتصر على النقل اللغوي فقط، بل تتعداه لتشمل النقل الثقافي أيضا؛ بحيث يقوم المترجم بنقل نص ولد (نص أصلي) في ثقافة ما، إلى ثقافة أخرى وقد تكون إما مشابهة لها أو مغايرة تماما. فالترجمة تتعرض لمعيقات حمة كما ذكر سابقا نظرا لعدم وجود المكافئ في اللغة الهدف لتباعد الثقافات سواء بين بلدان عربية أو عربية و أوروبية بالأخص عند تعذر ترجمة مصطلح ما كترجمة المسكوت عنه أو ما يعرف بالتابو (taboo)

# الفصل الثالث

## دراسة تطبيقية

(1) التعريف بالمدونة:

"حطب سرايفو" هي رواية للجزائري سعيد خطيبي ، صدرت لأول مرة عام 2019 عن منشورات " الإختلاف " في الجزائر ، و منشورات " ضفاف " في بيروت . و دخلت القائمة النهائية "القصيرة" للجائزة العالمية للرواية العربية لعام 2020، المعروفة باسم "جائزة بوكر العربية". و قد قام بترجمتها إلى اللغة الإنجليزية بول ستاركوي ، و صدرت عن دار النشر "بانيبال". تضمّنت هذه الرواية 327 صفحة وأجزاء أربعة عنونها الكاتب بالترتيب كالآتي : ربة النّاجين )Survivors' Hill، خارطة ممحّوة ( Wiped Clean A Map(، ألهو مع التّدم ) I Play with Regret ( ، و قبر منسيّ ) A Forgotten Grave( .

و هي أجزاء تناولها سعيد خطيبي بلغة بسيطة التّعابير، سهلة الأسلوب، لا هي لغة حب ولا هي لغة حرب ، بطعم الغضب تارة و تارة بمرارة الإحباط، ملفوفة في جمل قصيرة تختزل ما يُحكى في مجلّدات و أخرى شبه طويلة لكنّها لا تقطع النّفْس. لغة هادئة و أسلوب شيق جعلنا من "حطب سرايفو" رواية موفّقة حيث جاء ذلك بالتّناوب في سرد الأحداث.

و يتحدّث سعيد خطيبي في رواية حطب سرايفو عن مدى قبح النزاع بين الإخوة المنتمين إلى أرض واحدة و ذلك من خلال قصّة سليم (جزائري) و إيفانا ( بوسنية) الذين غادرا بلديهما لأتّهما أصبحا عرضة لنزاعات داخلية عميقة بسبب الخلافات السّياسية، العرقية و الدينيّة. وقد نجح الكاتب في روايته بالتّأكيد

على أنّ القرن الـ 20 عرف نهاية مأساوية سواء في الجزائر أو البوسنة و الهرسك و ذلك عبر مسار الحياة المؤلمة لكل من سليم و إيفانا الذين لا يشتركان إلا في الأحزان و الآلام.

و بما أنّهما متواجدين بسلوفايا فإنّ كل واحد منهما يحاول أن يبذل من عقله المجروح رائحة الحرب و إعادة بناء حياته من خلال إعادة النظر في القيم الإنسانية و الوطنية المشتركة التي سمحت بتصفية الإستعمار و تحرير البلاد. بصفة عامّة؛ رواية حطب سرايفو حملت موضوع العنف السياسي في الجزائر و سرايفو على عاتقها و بالتالي جمعت بين الواقعيّة و الخيال.

## (2) التعريف بصاحب المدوّنة:

**سعيد خطيبي**؛ روائي ، صحفي و مترجم جزائري من مواليد 29 ديسمبر 1984 بمدينة بوسعادة. حصل على ليسانس في الأدب الفرنسي من الجامعة الجزائرية ثمّ أتمّ دراساته العليا في السوسولوجيا في جامعة السوربون (باريس) عام 2011، ويكتب باللغتين العربية و الفرنسية. يشتغل في حقل الإعلام، و يقيم حاليًا في سلوفايا. عمل وكتب في أهمّ الجرائد و المجلات في الجزائر وفرنسا، وأشرف لسنوات على إدارة تحرير مجلّة "الدوحة" الثقافية . في عام 2012 حصل على جائزة الصحافة العربية. ومن أعماله "كتاب الخطايا" (2013)، "أربعون عاما في انتظار ايزابيل" (2016)، و "حطب سرايفو" (2018) التي ترجمت إلى اللغة الإنجليزية بقلم بول ستاركيا إضافة إلى مجموعة من التّجمات والأبحاث. كما نال عددا من الجوائز منها "جائزة ابن بطوطة للرحلة المعاصرة" عام 2015، وجائزة "كتارا" للرواية العربية (فئة الروايات المنشورة لعام 2017 عن رواية "أربعون عاما في انتظار ايزابيل").

سعيد خطيبي من الأسماء الروائية البارزة في الجزائر والذي اشتهر خصوصا بتغطية مناطق النزاعات في افريقيا و أوروبا الشرقية.

### (3) التعريف بالمترجم:

**بول ستاركي (Paul Starkey)** ؛ كاتب و مترجم بريطاني ، ولد في لندن عام 1947 . درس اللّغة العربيّة و اللّغة الفارسيّة في جامعة أكسفورد ، حيث كتب رسالة الدكتوراه حول أدب توفيق الحكيم. قام ستاركي "مؤلّف الأدب العربي الحديث -2006- بتحرير عدد من الكتب و ترجمة العديد من الروايات العربيّة المعاصرة ؛ بما في ذلك أعمال إدوار الخراط و المنصورة عز الدين و رواية "حطب سرايفو" للكاتب الجزائري سعيد خطيبي. و قد نشرت ترجماته في مجلة بانبيال بوكس ، في لندن . حصل بول ستاركي على جائزة سيف غباش بانبيال للترجمة الأدبيّة من العربيّة إلى الإنجليزيّة لعام 2015 عن ترجمته لرواية الكاتب المصري يوسف رخا " كتاب الطغرى: غرائب التّاريخ في مدينة المريخ " . و هو يشغل الآن منصب رئيس قسم اللّغة العربيّة في جامعة دور هام.

من منشوراته باللّغة الأصليّة:

\*Modern Arabic Literature(2006)

أمّا عن ترجماته:

\*We Are All Equally Far from Love by AdaniaShibli

\*Sarajevo Firewood by SaidKhatibi

## 4) تحليل النماذج:

العربية	الانجليزية
1) هذا الزبل لا يحترم احدا.	1) This garbage doesn't respect anyone
2) قوادة	2) You res-cal
3) قواد	3) Bad man
4) قود	4) Slob
5) خامجة	5) Bastard
6) أنت تحبين فقط الخصيتين	6) You just like testicles
7) المؤخرة الرجاجة	7) Backside swaying
8) نحن في اليابسة نستمني	8) Masturbating
9) الخراء	9) Shit
10) يا دين الرب عيب	10) Shame on you, for god's sake
11) تحسست في تلك اللحظة	11) At that moment I felt my thing between my thighs
عصفوري بينفخداي	12) Then she told of my father's advances towards her, and he made her open her legs for him
12) ثم حككت عن اغراءات ابي لها و ارغامه لها على فتح ساقها	13) I felt the sleeping snake in my trousers mouve, stand up and languidly ejaculate
13) وشعرت حينذاك بالثعبان النائم في سروالي و هو يتحرك ينصب و يقذف ماء فاترا "	14) I would never plant a kiss on malika's earlobe
14) لن أبصم قبلة على شحمة أذن مليكة	

1. المثال الأول:

اللغة الاصل	اللغة الهدف
هذا الزبل لا يحترم أحدا	This garbage do not respect anyone

أ- التعريف بالمصطلح:

نلاحظ في هذا المثال توظيف كلمة "الزبل" التي نعت بها النادل عندما صرخ فرحا بتسجيل اتحاد الحراش هدفا ثانيا في مرمى خصمه. إلا أن كلمة "الزبل" كلمة تستخدم في العامية الجزائرية لتعبير عن شيء قدر غير مستحب يتلفظ بها الشخص عند الغضب و التذمر وهي كلمة سوقية غير محبذة لأنها بمعنى "قمامة" كما تحمل معنى "رؤث الحيوانات، ويستخدم في تسميد الأرض وإصلاح الزرع"<sup>1</sup>، وعليه فلا يجوز التلفظ بهذه الكلمة لا سيما عن وصف شخص وهي من الطابوهات في الأسر المحافظة فلا يجوز استعمالها الى في مقامها و هي القمامة .

ب- تحليل الترجمة:

لقد نقلت كلمة "زبل" إلى اللغة الانجليزية ب : garbage والتي تعني :

<sup>1</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B2%D8%A8%D9%84/> تم تصفح الموقع

بتاريخ 2022/04/09 على الساعة 10 سا.

<sup>1</sup> "something stupid or not true" و ذلك بمعنى ان هذه اللفظة تقال على شيء غبي أو غير صحيح. الا انه في الثقافة الانجليزية فمصطلح "garbage" هو مصطلح يمكن التلفظ به للتعبير عن التذمر من شخصا أو نعتة بالغباء و هذا يدل ان اثناء الترجمة لم يستعمل المترجم اي نوع من الطابوهات في الثقافة الانجليزية و منه ان الترجمة جعلت من المحذور جائزا.

## 2. المثال الثاني :

اللغة الأصل	اللغة الهدف
قوادة	You rescal

### أ- التعريف بالمصطلح :

نلاحظ في هذا المثال توظيف كلمة "قوادة" للتعبير عن غضب مليكة عندما تدخل سليم في أمر زواجها من شخص آخر، و التي سبقت ب " واش دخلك". فلفظة "قوادة" تعني أمر سلبي و غير لائق في المجتمع الجزائري، اذ يستحسن تجنبه و عدم التلفظ به خاصة في الناحية الغربية للبلاد، سواء مع اشخاص مقربون أو دو قرابة بعيدة و "قوادة" تعني "وساطة الفحشاء، سمسار الفاحشة او البغاء"<sup>2</sup>. و من هنا نستنتج ان كلمت " قوادة" هي من الطابوهات في الثقافة الجزائرية اذ لا يجوز قولها جملة و تفصيلا.

<sup>1</sup> قاموس أكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/q>. تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/04/09 على الساعة 08.

تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/04/09 على الساعة 11 سا.

<sup>2</sup> معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AF%D8%A9/z/>

تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/04/14 على الساعة 10 سا.



ب- تحليل الترجمة :

لقد نقلت كلمة "قوادة" للغة الانجليزية بـ "you rascal" و التي تعني :

"a person, especially a child or man, who shows a lack of respect for other people and enjoys playing tricks on them."<sup>1</sup>

و ذلك بمعنى: شخص ، و خاصة طفل أو رجل يظهر عدم الاحترام للاخرين و يستمتع بلعب الخيل عليهم.

حافظ المترجم على المعنى بعدما فهم قصد مليكة بتلفظها هذه الكلمة و ما تود قوله و بالتالي الترجمة من نفس اللغة و ذلك باستعمال تقنية التكيف "adaptation" حيث نقل "قواد" إلى وغد دون استعمال أي نوع من الطابوهات و يمكن رجوع ذلك إلى احترام الجمهور المستهدف.

3. المثال الثالث :

اللغة الهدف	اللغة الأصل
Bad man	قوادا

أ- التعريف بالمصطلح: استعمل هذا المصطلح في المرة الثالثة عندما نعت احد أصدقاء ايفانا ابها بـ

"قوادا" لعمله و تعاونه مع التشتنيك أثناء سنوات الحرب التي تعني "منظم شؤون المرأة، البغي و الحريص

على تصريف امورها"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>قامس أكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/spellcheck/english/?q>متصفح الموقع بتاريخ 2022/03/14 على

ب- تحليل الترجمة:

لقد نقل المترجم مصطلح "قوادا" أثناء الترجمة إلى "bad man" و هي تعني

"<sup>21</sup>unpleasant; full of problemsbad"

و تعني باللغة العربية : رجل يتصرف بشكل سيء، خاصة في مجال نشاط معين.

نقلت " أبي لم يكن قوادا" إلى "my father wasn't a bad man" و التي تعني رجل سيء و

هنا بالضبط ابتعد المترجم عن المعنى الأصلي فالمراد بكلمة "القواد" هو الخائن لبلده ، اما "رجل سيء"

"a bad man" تعني شيء آخر إذ لم يوفق المترجم في إيصال المعنى المقصود و بالتالي سيجعل المتلقي

ينزاح عن فهم المعنى المضمّر لهذه الكلمة، و لعل هذا راجع لاختلاف المستوى اللغوي حيث اعتمد

على تقنية إعادة الصياغة ( التعديل).

4. المثال الرابع :

اللغة الأصل	اللغة الهدف
قواد	Slob

تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/03/15 على الساعة 17:05 سا

1

<sup>2</sup>- قاموس أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob\\_1?q=Slob](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob_1?q=Slob) تم تصفح الموقع بتاريخ

2022/05/10 على الساعة 12

أ- التعريف بالمصطلح:

لقد سبق وان عرفنا المصطلح في المثال رقم "3". إلا أنها قد استعملت في سياق آخر و هنا جاءت بمعنى الشتم، و ذلك عندما منع عون الأمن سليم من الأكل داخل المكتبة، فنعته سليم ب"قواد" و التي اراد من خلالها الشتم بمعنى حقير و يتضح لنا جليا لأن الكلمة تأخذ دلالات مختلفة بحسب السياق المستعمل فيها .

ب- تحليل الترجمة:

ترجم المترجم كلمة "قواد" من النص الأصلي إلى كلمة "slob" في النص المترجم و هي تعني:

"a person who is lazy and dirty or untidy"<sup>1</sup>

بمعنى: شخص كسول و قدر أو غير مرتب

حفظ المترجم على المعنى أثناء النقل من اللغة العربية إلى الإنجليزية حيث استعمل تقنية الترجمة الحرفية ( literal translation ) كما حافظ على التوازن البنيوي و الخطابي بين اللغتين ( العربية و الإنجليزية).

5.المثال الخامس :

اللغة الهدف	اللغة الأصل
Bastard	خابجة

1 قاموس أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob\\_1?q=Slob](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob_1?q=Slob) تم تصفح الموقع بتاريخ

2022/05/10 على الساعة 12.

أ- التعريف بالمصطلح:

نلاحظ في هذا المثال ردت فعل سليم حينما أخبرته حورية عن خبر زواج أختها مليكة و سفرها إلى فرنسا مع زوجها، فكلمة (خامجة) موجودة في العامية الجزائرية لوصف شيء نثن و فاسد. تستعمل قاموس

أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob\\_1?q=Slob](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob_1?q=Slob)

م تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/10 على الساعة 12

قاموس

أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob\\_1?q=Slob](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob_1?q=Slob)

م تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/10 على الساعة 12

قاموس

أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob\\_1?q=Slob](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob_1?q=Slob)

م تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/10 على الساعة 12

قاموس

أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob\\_1?q=Slob](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/slob_1?q=Slob)

م تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/10 على الساعة 12

هذه الكلمة عند الغضب من شخص ما فهي كلمة سوقية لا يجوز التلفظ بها لأنها تعني :

خمج: "الفتور من مرض أو تعب، يمانية و أصبح فلان خامجا أو خميجا أي فاترا"<sup>1</sup>

<sup>1</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AE%D8%A7%D9%85%D8%D8%A9/> تم تصفح الموقع بتاريخ

2022/05/13 على الساعة 16:10.

و من هنا نستنتج أن هذه الكلمة لا يجوز النعت بها لأي شخص بينما يمكن استعمالها في موضعها المناسب، فهي من الطابوهات عند الأسر المحافظة.

ب- تحليل الترجمة:

ترجم المترجم كلمة خابجة إلى اللغة الانجليزية ب : bastard و التي تعني:

"a word that some people use about or to somebody, especially a man, who feel very jealous of or sorry for "1

و ذلك بمعنى: أنها كلمة يستخدمها بعض الناس حول أو لشخص ما، و خاصة الرجل الذي يشعرون بالغيرة منه أو الأسف عليه.

من خلال هذه الترجمة نلاحظ أن المترجم فهم قصد سليم و ترجم الكلمة باستعمال تقنية التكييف حيث نقل "خابجة" إلى "لقيطة" (bastard) للتعبير عن مدى غضب "سليم" من "حورية" و تقريب الجمهور المستهدف إلى ما شعر به سليم أثناء تلقيه الخبر.

6. المثال السادس:

اللغة الأصل	اللغة الهدف
أنت تحبين فقط الخصيتين	You just like testicles

<sup>1</sup>قاموس أكسفورد <http://oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/bastard?q> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/09 على الساعة 13:08.

أ- التعريف بالمصطلح:

هذا ما قاله سليم للمليكة عندما كانا معا ينظران إلى تمثال الأمير عبد القادر و يبحثان عن خصيتين الجواد يركبه. فمصطلح "خصيتين" موجود في اللغة العربية و هو عضو من الأعضاء التناسلية للذكر و لا يجوز ذكرها أمام الملء و هي تعني: " الخصية: البيضة من أعضاء التناسل، و هما خصيتان و الجمع خصى"<sup>1</sup>، من خلال هذا التعريف نفهم أن كلمة الخصيتين لا يسمح التلفظ بها أمام الملء فهي عورة الرجل و لهذا هي من الطابوهات عند كل فئات المجتمع.

ب- تحليل الترجمة:

نقل المترجم قول سليم "أنت تحبين فقط الخصيتين" ب: "you just like testicles" و الخصيتين تعني:

"The two organs that produce sperm, located in abag of skin

below the penis"<sup>2</sup>

بمعنى العضوان اللذان ينتجان الحيوانات المنوية و الموجودان داخل كيس من الجلد أسفل القضيب.

حافظ المترجم على أصل المصطلح و لم يغير من أي شيء فقد نقل المعنى الحقيقي لكلمة الخصيتين مستعمل

تقنية الترجمة الحرفية، ليبين مدى بعد العلاقة التي وصل إليها كل من سليم و مليكة.

<sup>1</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%A7%D9%84%D8%AB5%D9%8A%D8> تم تصفح الموقع

بتاريخ 2022/05/09 على الساعة 19:16.

<sup>2</sup>قاموس أكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/testicle?q> تمتصيح الموقع بتاريخ

2022/05/09 على الساعة 09:10.

7. المثال السابع :

اللغة الأصل	اللغة الهدف
كعارضة أزياء، بمؤخرة رجاجة	Like a model with a swaying backside

أ- التعريف بالمصطلح:

استعمل الكاتب هذه العبارات عند وصف حالة سليم الذي كان ينظر و يتغزل بالشابة التي هوت من شقتها بخطاها المتثاقلة فقام بوصفها و التدقيق بأدق تفاصيل جسمها، مما تعد من الأخلاق الذميمة التي اتصف بها سليم. و المؤخرة تعني: " نهاية الشيء من الخلف، جزء أو قسم خلفي، جزء بعيد من المقدمة"<sup>1</sup> و عليه لا يجوز التلفظ بها أو وصف شخص ما بمفاته لأنه من الطبوهات في ثقافة المجتمعات المحافظة.

ب- تحليل الترجمة:

استعمل المترجم كلمة "backside" و التي تدل على:

"the part of body that you sit on"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>معجم المعاني/ <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A4%D8%AE%D8%B1%D8%A9/> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/09 على الساعة 09:15.

<sup>2</sup> قاموس أكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/17 على الساعة 14:05.

و ذلك بمعنى " الجزء من الجسم الذي تجلس عليه". نلاحظ من خلال هذه الترجمة أن المترجم استعمل تقنية الترجمة الحرفية اذ نقل المعنى الأصلي بما يقابله حرفيا في اللغة وبالتالي قد حافظ على المبنى و المعنى ليبين طريقة نظر سليم للفتاة أي كان هناك نوع من التحرش.

8. المثل الثامن:

اللغة الأصل	اللغة الهدف
هم في البحر يغامرون و نحن في اليابسة نستمني	They're out at sea having adventures and we are on land masturbating

أ- التعريف بالمصطلح:

هذا ما تتم به سليم عندما لمح من نافذة العمارة صيادين على وجه البحر، إلا أن كلمة نستمني كلمة لا تستعمل في العامية لأنها عبارة عن علاقة جنسية كما تحمل معنى "مارس العادة السرية، طلب اللذة الجنسية منفردا باستنزال المني دون جماع"<sup>1</sup>. و عليه فلا يسمح بالتلفظ بهذه الكلمة لأنها من الطابوهات في الأسر و المجتمعات.

ب- تحليل الترجمة:

وظف المترجم كلمة نستمني من اللغة الأصل إلى "masturbating" في اللغة الهدف والتي تعني:

<sup>1</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%A4%AE%D8%B1%D8%A9/> تم تصفح الموقع بتاريخ

2022/05/23 على الساعة 19:20.



" to give yourself sexual pleasure by rubbing your sexual organs"1.

بمعنى: تمنح نفسك متعة جنسية عن طريق فرك أعضائك الجنسية. حافظ المترجم على المعنى الأصلي للكلمة بعدما فهم مدى غضب سليم من الوضع الذي آل إليه و حالته النفسية التي كان يمر بها، و بالتالي كانت الترجمة من نفس اللغة و ذلك باستعمال تقنية الترجمة الحرفية مستعملا الطابو كما في اللغة الأصل.

### 9. المثال التاسع:

اللغة الهدف	اللغة الأصل
Shit	الخراء

### أ- التعريف بالمصطلح :

نلاحظ في هذا المثال توظيف كلمة "الخراء" عندما وصف سليم الأطفال أثناء لعبهم بالكرة كالذباب حول الخراء، إلا أن كلمة خراء تستعمل للتعبير عن الفضلات في الجسم و هي بمعنى "الغائض و هو كل ما يطرحه الجهاز الهضمي من فضلات الطعام"<sup>2</sup>، و من هنا يتضح لنا مدى الإساءة التي وجهها سليم عند نعت

<sup>1</sup>قاموس اكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/?q> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/25 على الساعة 15:07.

<sup>2</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%A1> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/25 على الساعة 16 زوالا.

الأطفال بالفضلات الكريهة، و عليه فلا يجوز التلفظ بهذه الكلمة إلا في مكانها المناسب لا لتشبيه الإنسان فهي من الطبوهات في الأسر المحافظة.

ب- تحليل الترجمة:

لقد نقلت كلمة "الخرأ" إلى اللغة الانجليزية ب: "shit" و التي تعني:

A swear word that many people find offensive, used to show that you are angry or "annoyed"<sup>1</sup>

بمعنى كلمة بذيئة يجدها الكثير من الناس مسيئة تستخدم لإظهار أنك غاضب أو منزعج.

استعمل المترجم تقنية التكييف و ذلك باستعمال المصطلح الملائم لثقافة الجمهور المستهدف. وذلك لتوضيح وجهة نظر سليم من حيث المجتمع و الأطفال الذين كانوا يلعبون في الشارع.

10. المثال العاشر:

اللغة الأصل	اللغة الهدف
يا دين الرب عيب	Shame on you, for god's sake

<sup>1</sup>قاموس أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/shit\\_1?q](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/shit_1?q) تم تصفح الموقع بتاريخ

أ- التعريف بالمصطلح :

بينما كان هناك خلاف بين عم سليم و زوجته وارتفاع في الأصوات كاد سليم ان يصرخ في وجه زوجته عمه قائلاً "يا دين الرب ". "الدين: بكسر الدال المشدد جمع أديان، لا يتدين به الإنسان"<sup>1</sup>.  
"الرب: المالك المدبر و هو الله تعالى"<sup>2</sup>.

كلمة الله أو الرب أو الدين من الكلمات المقدسة و لا يجوز التلفظ بأسماء الجلالة بهذه الطريقة كأنه يشتم شخص ما.

ب- تحليل الترجمة:

نقل المترجم عبارة "يا دين الرب" إلى :

"Shame on you, for god's sake"

و التي يقصد بها:

Sahme: "the feeling of being sad, embarrassed or guilty that you have when you know that something you have done is wrong or stupid"<sup>3</sup>

بمعنى: المشاعر أو الاحراج أو الذنب التي تشعر بها عندما تعلم أن شيء ما قمت به خطأ أو غبي.

"Sake: for god's, sakeused to emphasize that it is important to do something or you are annoyed about something"<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AF%D9%8A%D9%86/#:~:text=> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/06/17 على الساعة 14:30.

<sup>2</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8> تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/17 على الساعة 15.

<sup>3</sup>قاموس أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/shame\\_1?q](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/shame_1?q) تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/17 على الساعة 16.

بمعنى: من أجل الله أو من أجله، تستخدم للتأكيد على أنه من المهم القيام بشيء ما أو عندما تكون منزعج من شيء ما.

غير المترجم نوعاً ما من معنى العبارة و ذلك لاختلاف الثقافات مستخدم تقنية "التحويل" مستخدماً أسلوبه الخاص لتحقيق التكافؤ في النص دون تغيير المعنى.

### 11. المثال الحادي عشر:

اللغة الهدف	اللغة الأصل
At that moment I felt my thing between my thighs	تحسست في تلك اللحظة عصفوري بين فخذي

■ تحليل المثال: في هذا المثال استعمل الكاتب كلمات سليمة لا حرج فيها، إذ يمكن تناولها أمام الملاء إلا أنه في داخل هذه الكلمات معنى مضمّر يقصد به معنى مختلف يحتوي على طابوهات لأنه في الأصل لا يوجد أي عصفور بين الفخذين. إلا أن الترجمة التي قام بها المترجم كانت ترجمة حرفية إذ أنه لم يصل إلى المعنى المضمّر المقصود به و لعل السبب في ذلك هو عدم اطلاع المترجم على الثقافة الجزائرية.

<sup>1</sup> قاموس أكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/sake1?q> تم تصفح الموقع بتاريخ

12. المثال الثاني عشر:

اللغة الاصل	اللغة الهدف
ثم حكّت عن اغراءات ابي لها و ارغامه لها على فتح ساقها.	Then she told of my father's advances towards her, and he made her open her legs for him

■ تحليل المثال:

يصف الكاتب في هذا المثال الطريقة الوحشية التي كان يستعملها "السي احمد" مع "مليكة" و التعدي عليها بأبشع الطرق لكن دون ان يستعمل اي الفاظ سوقية أو محلة بالحياء، في حين ان المترجم استعمل الترجمة الحرفية لهذه الجملة و لم يغير من معناها المضمّر.

13. المثال الثالث عشر:

اللغة الاصل	اللغة الهدف
وشعرت حينذاك بالثعبان النائم في سروالي و هو يتحرك و ينصب و يقذف ماء فاترا	I felt the sleeping snake in my trousers mouve, stand up and languidly ejaculate

■ تحليل المثال:

تناول الكاتب في هذا المثال كلمات سليمة لا تحتوي على اي نوع من أنواع الطابوهات و لكن المعنى المجمل المقصود به يحتوي على معنى مختلف تماما عن هذه الكلمات السليمة، اذ كان يصف ما يشعر به

اتجاه الفتاة ايضاً و هي تقف في مقهى تريفلاو رغبتة الجنسية اتجاهها، في حين ان المترجم فهم قصد الكاتب و ترجم المثال حرفياً حتى لا يغير معناه المضمر.

14. المثال الرابع عشر:

اللغة الأصل	اللغة الهدف
لن أبصم قبلة على شحمة أذن مليكة	I would never plant a kiss on malika's earlobe

أ- التعريف بالمصطلح:

كانت هذه كلمات قالها "سليم" عندما تذكر "مليكة" ومدى حبه لها فكلمة "قبلة" تعني: "اللمسة، اي وضع الشفاه على الخد، بوسة"<sup>1</sup> إلا أنها تحمل في هذا السياق نوعاً من الطابوهات خاصة عندما حدد مكان القبلة ، فهذا النوع من القبل يكون في العلاقات الحميمة بين الرجل و المرأة و لا يجوز التلفظ بها أمام الملاء فهي كلمة من الطابوهات عند الأسر المحافظة.

ب- تحليل الترجمة:

لقد نقلت كلمة "قبلة" من اللغة العربية إلى "kiss" في اللغة الانجليزية و التي يقصد بها: "To touch somebody with your lips as a sign of love or sexual desire or when saying hello or goodbye"<sup>2</sup>

<sup>1</sup>معجم المعاني <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A9/> تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/25 على الساعة 15:12.

<sup>2</sup>قاموس أكسفورد [https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/kiss\\_1?q](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/kiss_1?q) تم تصفح الموقع بتاريخ 2022/05/26 على الساعة 15:40.

و التي تعني: لمس شخص ما بشفتيك كعلامة على الحب أو الرغبة الجنسية أو عند إلقاء التحية أو الوداع. نلاحظ من خلال هذه الترجمة أن المترجم استعمل تقنية الترجمة الحرفية و ذلك من أجل الحفاظ على المعنى الأصلي للجملة و لم يغير منه أي شيء سواء من الناحية التركيبية أو من ناحية المعنى، كل هذا من أجل إيصال المعنى الحقيقي للجمهور، و منه نستنتج أن المترجم استعمل تقنية الترجمة الحرفية.

خاتمة

---

الخاتمة



## خاتمة

إنّ مهمة الترجمة من أيّ نوع كان و على أيّة خاصية أسلوبية احتوت ؛ هي مهمة جدّ صعبة، شأنها شأن المترجم الذي يتوجب عليه أن يكون نشيطا ، نزيها و على دراية تامة بثقافة اللغة المترجم منها وإليها في مجال معين و محدّد لتفادي التشويه أو التحريف. و إن تخصصنا في الأدب ، فيبدو جليا من خلال الإطلاع على الروايات و على رأسهم "رواية حطب سرايفو" للكاتب الجزائري سعيد خطيبي حكيه الممنوع و خوضه الحديث عن المسكوت عنه و كذا خرقه التابوهات بطريقة ملفتة للإنتباه ، حيث جمع بين تابو الجنس و تابو السياسة بشكل كبير ؛ أي لمس الثالث المحرم ألا و هو (الجنس، الدين ، السياسة) و هذا منبوذ في المجتمعات العربية لانتسابنا لدين الإسلام (خرق تابو الدين).

بما أن تسليط الضوء في هذا البحث قام و ركّز على ترجمة المسكوت عنه ؛ نقول بأن :

-المترجم لجأ إلى ترجمة حرفية بشكل كبير أثناء ترجمة التابوهات من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية نسبة إلى باقي التقنيات ، حيث كانت الترجمة عقيمة لحد ما و بالتالي تشويه المعنى.

-عدم ايصال المعنى المقصود في اللغة الأصل نظرا لتباعد الثقافات.

-استعمال تقنية التكييف مما أدى إلى استبدال ثقافي كلي حين ترجم لفظة "قوادة" مثلا و ذلك لاحترام الجمهور إما المنقول منه أو المنقول إليه(الجمهور المستهدف).

-كما اعتمد على تقنية التعديل أو ما يعرف بإعادة الصياغة و هنا لم يوفق المترجم في ايصال المعنى الحقيقي.

-إضافة إلى التحويل الذي عبّر من خلاله بأسلوبه الخاص لتحقيق التكافؤ دون تغيير المعنى.

## خاتمة

و ما لوحظ أن المترجم "بول ستاركي" عانى من صعوبات أثناء ترجمته للتابوهات في رواية "حطب سرايفو" بسبب البعد الثقافي الفائق بين ثقافة اللغتين المتمثلة في اللغة العربية و اللغة الإنجليزية ، و بالتالي اتضح للقارئ أن المترجم لم يكن على دراية تامة بموضوع التابوهات العربية حيث يعود كل هذا إلى مدى الخلفية الثقافية للمترجم.

بعد الدّراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

-لقد حمل الكاتب على عاتقه مهمّة حكي المحظور و تحريره(كتابته).

-مارس الروائي في كتابته كل شيء ؛الحب ، القتل ، الرحيل و أمور أخرى كثيرة .

-لامس تابو الجنس عند حديثه عن حياة كل من سليم و إيفانا و كذا تابو السياسة عند حديثه عن الإرهاب (العشرية السوداء في الجزائر).

-تميّزت "رواية حطب سرايفو" بالجرأة و تخطي الخطوط الحمراء بالنسبة للثقافة العربية في جميع القضايا التي تشغل الواقع ، و لعلّ السياسة كقضية هامة شغلت حيّزا هاما و كبيرا نوعا ما في الكتابة حيث بدا سعيد خطيبي موقفه دون خجل أو حياء.

-إذا قورنت هذه الرواية بغيرها من الروايات الغربية فيمكننا القول بأنّها لم تبلغ المستوى في خرق و تجاوز الممنوع بطريقة عميقة و السبب في ذلك راجع إلى طبيعة البيئتين و اختلافهما من كل النواحي والجهات.

و في الأخير لا يسعنا القول إلا أنّ الرواية لامست الثالوث المحرم أو ما يعرف بالمسكوت عنه لكن في حدود المعقول . و ما لوحظ أيضا عند قراءة الرواية باللغة الإنجليزية لم يكن تأثير عميق أو محسوس كقراءتنا

## خاتمة

---

لها باللغة العربية و ربما هذا نظرا للفارق أو الإختلاف الثقافي بين الروائيين (سعيد خطيبي الذي يعدّ من أصول عربية في حين بول ستاركي من أصول غربية).

# مكتبة البحث

## الكتب العربية تأليفا و ترجمة:

1. ابو يعرب المرزوقي، اشياء من النقد و الترجمة، جداول، الطبعة الاولى، 2012، بيروت.
2. احمد صديق الواحي، " استراتيجيات ترجمة العبارات الثابتة من الانجليزية من العربية: الوتر بين المجاز و السيرورة و الوضوح"، اواصر، مجلة المركز القومي للترجمة، العدد الاول، يناير 2008.
3. الوهاب بوشليحة : إشكالية الدين ، السياسة ، الجنس في الرواية المغاربية.
4. انطوان برمان، الترجمة و الحرف او مقام البعد، ترجمة: عز الدين الخطابي، المظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى. 2010. القاهرة.
5. بيتريومارك، الجامع في الترجمة، ترجمة و اعداد: حسن غزالة، دار ومكتبة الهلال للطباعة و النشر، الطبعة الأولى. 2006. بيروت
6. تمام حسان ، اللغة العربية معناها و مبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 3 ، 1998.
7. رابح بو معزة ، تيسير تعليمية النحو، رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، 2009.
8. مُجَّد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، دراسة تحليلية نقدية، مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الخامسة، 1994. بيروت.
9. رابح بو معزة ، تيسير تعليمية النحو، رؤية في أساليب تطوير العملية التعليمية من منظور النظرية اللغوية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط 1 ، 2009.

1. CATFORD J.C, a linguistic theory of translation, Oxford University Press, Walton Street, 1965.
2. GUIDERE Mathieu Introduction à la traductologie, de boeck supérieur, 3eme édition.
3. James Holmes, The name and nature of translation studies, 1988
4. Newmark Peter, A textbook of translation, Prentice Hall, 1988.
5. - Seleskovitch Danica et Lederer Marianne, Interpréter pour traduire, Didier Erudition, quatrième édition, France 2001 .
6. VINAY J.P et DARBELNET J., Stylistique comparée du français et de l'anglais, Didier, Canada, 1977.

## المجلات و الدوريات :

1. دكتو/صلاح حامد إسماعيل، أضواء على الترجمة العربية و الإنجليزية، مركز دراسات الترجمة

بمؤسسة روزيتا، مصر، 2017.

2. سفيال جفال المسكوت عنه في الترجمة السمعية، مجلة الممارسات اللغوية ، العدد 2 ،ديسمبر

2019.

3. عبران عاطف ، بلاغة التعبير عن المحذور اللغوي في الحديث النبوي ، مجلة إشكالات في اللغة

و الأدب، العدد 4، سبتمبر 2019.

## المذكرت و الأطروحات:

1. أيت عبد الله حياة، ترجمة المسكوت عنه في الخطاب السياسي ، مذكرة ماجستير، قسم الترجمة،

جامعة وهران ، 2014-2015 .

2. خديجة بوعزيز و مروة مشاور ، "المسكوت عنه في رواية جهاد ناعم لمحمد عيسى المؤدب"، مذكرة

ماستر، قسم اللّغة و الأدب العربي ، جامعة مُجَّد الصّدّيق بن يحيى- جيجل- ، 2019 -

2020.

3. سمية، امينة الياني، تأثير الترجمة على مناهج اللغة العربية، جامعة تلمسان 2018-2019.

4. سوسن ابرداشة ، "المحكى الممنوع في روايات فضيلة الفاروق"، مذكرة ماجستير ، قسم اللّغة و

الأدب العربي، جامعة سطيف 2 ، 2013-2014.

5. صالح أمال، ترجمة الجانب السوسيوثقافي في الأمثال بين النظرية و الثقافية، جامعة وهران 2013-  
2014.

6. محي الدين رزين ، " العناصر الثقافية في رواية La Répudiation لرشيد بوجدره - بين الترجمة و  
التلقي - ، مذكرة ماجستير ، تخصص ترجمة ، جامعة وهران ، 2015 - 2016.

7. سماح رحال، القصصية بين الإضمار و الملفوظ في رواية الأرقش و العجربة لحنا مينه، مذكرة ماستير ،  
قسم الآداب و اللغة العربية جامعة مُجَد خيضر بسكرة ، 2015-2016 .

8. Zhou Ningjue , « Taboo Language on the Internet »-An Analysis of Gender Differences in Using Taboo Language- English Department , Kristianstad University , Autumn 2010 . [http://www .diva-portal.org](http://www.diva-portal.org)

القوامس و المعاجم:

العربية:

(أ) إبراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، دار الفكر، ج1 ،سوري.

(ب)إبن منظور، لسان العرب، دار التوفيقية للتراث،ج14،القاهرة،2009.

(ت)معجم المعاني، نسخة ورقية.

الإنجليزية:

1. Stanford David,Oxford advanced learner's dictionary of current English,Oxford university press,Great Britain.



## المواقع الإلكترونية:

1. [www.almaany.com](http://www.almaany.com).
2. [www.oxfordlearnersdictionaries.com](http://www.oxfordlearnersdictionaries.com).
3. <https://www.rosettatranslate.com>.

الملحق

منشورات الاختلاف  
Editions El-Ikhtilaf

منشورات ضفاف  
Editions Dlaf

سعيد خطيبي

# حطب سراييفو

رواية



Shortlisted for the 2020 International Prize for Arabic Fiction

---

**Saïd Khatibi**

**Sarajevo  
Firewood**

---

Translated from the Arabic  
by Paul Starkey

Banipal  Books

الفهرس

أ	مقدمة
03	الفصل الأول : التابوهات في الماهية و المفهوم
03	(1 مفهوم التابو
03	1.1. في المصطلح اللغوي
04	2.1. في المصطلح الإصطلاحي
05	3.1. عند العرب
06	4.1. عند الغرب
07	(2 مضامين ( أنواع ) التابوهات
08	1.2. تابو الدين
09	2.2. تابو الجنس
10	2.3. تابو السياسة
11	(3 التابوهات بين الإفصاح و الإضمار
11	1.3. الإفصاح
12	2.3. الإضمار

15.....	الفصل الثاني : التابوهات و الفعل الترجمي
16.....	(1) مفهوم الفعل الترجمي
17.....	(2) تقنيات الترجمة
18.....	1.2 . التقنيات المباشرة
18.....	1.1.2 . الاقتراض
19.....	2.1.2 .النسخ أو المحاكاة
19.....	3.1.2 .الترجمة الحرفية
20.....	2.2 . التقنيات غير المباشرة
20.....	1.2.2 .الإبدال
21.....	2.2.2 .التطويع
21.....	3.2.2 .التكافؤ
22.....	4.2.2 .التكييف
22.....	(3) نظريات الترجمة
23.....	1.3 . النظرية اللسانية
23.....	2.3 .النظرية التأويلية
25.....	3.3 .النظرية الثقافية

25.....	4) مكانة الثقافة في الفعل الترجمي.....
26.....	5) الإختلافات اللغوية و الثقافية في ترجمة المصطلحات و التابوهات.....
26.....	1.5. الإختلافات اللغوية و الثقافية في ترجمة المصطلحات.....
27.....	2.5. الإختلافات اللغوية و الثقافية في ترجمة الطابوهات.....
29.....	6) الصعوبات التي تواجه المترجم أثناء ترجمة نص من اللغة الأّل إلى اللغة الهدف.....
31.....	1.6. الإضافة.....
31.....	2.6. الحاشية.....
31.....	3.6. الحذف.....
33.....	<b>الفصل الثالث : دراسة تطبيقية.....</b>
34.....	1) التعريف بالمدونة.....
35.....	2) التعريف بصاحب المدونة.....
36.....	3) التعريف بالمترجم.....
37.....	تحليل نماذج.....
56.....	الخاتمة.....
60.....	مكتبة البحث.....
67.....	ملحق.....



## ملخص:

ينطوي هذا البحث على إشكاليتين أساسيتين هما إشكالية التابو Taboo وإشكالية ترجمة هذا الأخير في " رواية حطب سرايفو" لسعيد خطيبي . و لقد تضمنّ البحث ثلاثة فصول تناولنا فيها علاقة الثقافة بالترجمة ، و الصعوبات التي يواجهها المترجم أثناء نقله لمصطلحات في مجال معيّن نظرا لوجود فوارق لغوية و ثقافية في آن واحد. و لعلّ أهم سبب هو عدم إيجاد المكافئ في اللغة الهدف ,

## *كلمات مفتاحية:*

التابو (المسكوت عنه) – ترجمة التابو – الثقافة و الترجمة – الفوارق اللغوية و الثقافية – المكافئ .

## **Résumé :**

Cette recherche implique deux problèmes fondamentaux : le problème du tabou et le problème de la traduction de ce dernier dans le roman « Sarajevo Firewood » de Said Khatibi . La recherche comprenait trois chapitres dans lesquels nous avons abordés (traité) la relation entre la culture et la traduction . Aussi , les difficultés rencontrés par l'interprète ( le traducteur ) lors du transfert de terminologie dans un domaine donné en raison de différences linguistiques et culturelles . Peut-être la raison la plus importante est de ne pas trouver l'équivalent dans la langue cible.

## ***Mots clés :***

Tabou – la traduction du tabou – la culture et la traduction – les différences linguistiques et culturelles – l'équivalent .

## **Abstract :**

This research involves two fundamental problems : the problem of taboo and the problem of how translating it in « Sarajevo Firewood »'novel by Said Khatibi .The research included three chapters in which we discussed the relationship between culture and translation . Also, the difficulties encountered by the translator when transferring terminology in a given field due to linguistic and cultural differences. Perhaps the most important reason is not to find the equivalent in the target language.

## ***Keywords :***

Taboo – taboo translation – culture and translation – linguistic and cultural differences – equivalent.